

أثر جائحة كورونا على الأداء المالي و الأداء التشغيلي للشركات
الصناعية المدرجة في بورصة عمان

The impact of the COVID-19 on the financial and
operational performance of industrial companies listed on
the Amman Stock Exchange

إعداد

سلطان باسل عبد الفتاح حامد

إشراف

الدكتور احمد يحيى بني احمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم العلوم المالية والمحاسبية

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2023

تفويض

أنا سلطان باسل عبدالفتاح حامد، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكاتب أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سلطان باسل عبدالفتاح حامد.

التاريخ: 2023/02/1.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

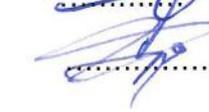
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " أثر جائحة كورونا على الأداء المالي و الأداء التشغيلي

للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان "

للباحث : سلطان باسل عبد الفتاح حامد

وأجيزت بتاريخ 2023/1/18

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د . أحمد يحيى بني أحمد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د . نواف عبدالله الجندي	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د . أحمد زهير مرعي	ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. مهند أكرم نزال	عضواً من خارج الجامعة	جامعة آل البيت	

شكر وتقدير

بداية , الحمد لله رب العالمين الذي اكرمني بتوفيقه على إنجاز هذا العمل المتواضع , ومن ثم لا يسعني في هذا المقام إلا أن انحني احتراماً إلى المربي الفاضل الدكتور احمد يحيى احمد بني احمد الذي كان لتوجيهاته وآرائه الدور الأكبر في إخراج هذا الجهد إلى حيز الوجود. كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر لكافة أعضاء الهيئه التدريسية والإدارية بجامعة الشرق الاوسط على منحهم الثقة والدعم سواءً أكان ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر لإنجاز ما نصبوا إليه من هذا الجهد.

كما أتقدم بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، والى من ساهم في إثراء هذا الجهد بمعلوماته وملاحظاته وتعليقاته التي كانت محل تقديرنا.

الباحث

سلطان باسل عبد الفتاح حامد

الإهداء

أهدي هذه الدراسة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق ، إلى من كد ليسقيني قطرة حب الذي كان

يردد دائماً أنا راضياً عليك ، الذي كان ينتظر هذه اللحظات ليشاركني نجاحي ، **والدي العزيز** .

إلى أول النداءات ، سيدة التعب، ينبوع الصبر والحنان التي رهنت صحتها وحياتها حتى تراني أسمو بالعلم عالياً

إلى حنان الكون كله وأظهره ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وسهل على الصعاب ، بلسم جراحي التي ربنتي

صغيراً ونهجتني كبيراً، **أمي أدامها الله لي فخراً** .

إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم ومن أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة من

يجري حبهم في عروقي ومن أدين لهم بالكثير **أخوتي**.

إلى زوجتي **الغالية** لكي ودي واحترامي على ما قدمته من تشجيع وتحفيز على مواصلة الدراسة .

إلى ابني **باسل** قرّة عيني واغلى شيء في حياتي.

إلى الدكتور **احمد بني احمد** على ما قدمه من تشجيع وتحفيز وتوجيهات طيلة فترة دراستي.

إلى كل من يحتفظ قلبي لهم بأجمل الذكريات والدعوات **أصدقائي وأقاربي** جميعاً و أشكر دعمهم ، إلى كل شخص

آمن بي وقال إنني أستطيع . أهديهم هذا العمل المتواضع .

الباحث

سلطان باسل عبد الفتاح حامد

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الاشكال.....	ط.....
قائمة الملاحق.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة و أهميتها

1-1 المقدمة.....	2.....
2-1 مشكلة الدراسة و أسئلتها.....	3.....
3-1 أهداف الدراسة.....	5.....
4-1 أهمية الدراسة.....	6.....
5-1 فرضيات الدراسة.....	7.....
6-1 أنموذج الدراسة.....	9.....
7-1 المصطلحات الاجرائية للدراسة.....	10.....
8-1 حدود الدراسة.....	12.....
9-1 محددات الدراسة.....	13.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

1-2 مقدمة.....	15.....
2-2 جائحة كورونا (كوفيد 19).....	15.....
3-2 الأداء المالي.....	19.....
4-2 الأداء التشغيلي.....	33.....

4-2 الدراسات السابقة 41

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

1-2 مقدمة..... 52

2-2 منهجية الدراسة..... 52

3-2 مصادر جمع البيانات 52

4-2 مجتمع وعينة الدراسة..... 53

5-2 الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 53

الفصل الرابع: نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

1-4 مقدمة..... 55

2-4 التحليل الوصفي..... 55

3-4 اختبار التوزيع الطبيعي..... 63

4-4 اختبار فرضيات الدراسة 65

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

1-5 مقدمة..... 75

2-5 نتائج الاختبارات الوصفية..... 75

3-5 نتائج اختبار فرضيات الدراسة..... 76

4-5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 77

5-5 التوصيات..... 79

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية..... 81

ثانياً: المراجع الأجنبية..... 85

ثالثاً: المراجع الالكترونية 86

الملاحق 87

قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الجدول
39	فروقات مؤشرات الاداء المالي والتشغيلي	(1-2)
47	ملخص الدراسات باللغتين العربية والانجليزية	(2-2)
56	نتائج التحليل الوصفي للعائد على الاصول (ROA)	(1-4)
57	نتائج التحليل الوصفي للعائد على حقوق الملكية (ROE)	(2-4)
59	نتائج التحليل الوصفي لهامش إجمالي الربح (GPM)	(3-4)
61	نتائج التحليل الوصفي لصافي الدخل التشغيلي (NOI)	(4-4)
64	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	(5-4)
65	نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى	(6-5)
67	نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الاولى	(7-4)
69	نتائج اختبار الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسية الاولى	(8-4)
69	نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية	(9-4)
71	نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية	(10-4)
73	نتائج اختبار الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسية الثانية	(11-4)
76	ملخص نتائج فرضيات الدراسة	(1-5)

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
9	نموذج الدراسة	(1-1)
23	تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي	(1-2)
66	اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى	(1-4)
68	اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الاولى	(2-4)
70	اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية	(3-4)
72	اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية	(4-4)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
87	بيانات مجتمع الدراسة	1
93	نتائج التحليلي الاحصائي	2

أثر جائحة كورونا على الأداء المالي و الأداء التشغيلي للشركات

الصناعية المدرجة في بورصة عمان

إعداد: سلطان باسل عبد الفتاح حامد

إشراف: احمد يحيى بني احمد

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي والأداء التشغيلي للشركات الصناعية، الاداء المالي مقاساً بكل من (العائد على حقوق الملكية ، العائد على الأصول) ، والاداء التشغيلي مقاساً بكل من (صافي الدخل التشغيلي، إجمالي هامش الربح)، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية البالغ عددها (55) شركة ، أما عينة الدراسة فتكونت من 32 شركة مدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية للفترة ما بين 2018 - 2021، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة ، وتمت الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال البيانات الواردة في القوائم المالية للشركات التي مثلت عينة الدراسة .

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أبرزها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على الاداء المالي مقاساً بكل من (العائد على حقوق الملكية ، العائد على الأصول) في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، كذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي مقاساً بكل من (صافي الدخل التشغيلي، إجمالي هامش الربح) في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بما يلي: .زيادة دعم الشركات الصناعية من قبل الحكومة الأردنية، حتى تتمكن هذه الشركات من مواجهة هذه الجائحة ولا تتعرض للإفلاس والتصفية، كذلك زيادة دعم الشركات التي تأثرة بشكل كبير من جائحة كورونا عن طريق الإعانات المختلفة والسياسات التفضيلية للشركات في المناطق الأكثر تضرراً وذلك لمساعدتها على مواجهة هذه الجائحة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، الاداء المالي، الاداء التشغيلي، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، صافي الدخل التشغيلي، هامش إجمالي الربح.

The impact of the COVID-19 on the financial and operational performance of industrial companies listed on the Amman Stock Exchange

Prepared by: Sultan Basil Abdel Fattah Hamed

Supervised by: Dr. Ahmed Yahia Bani Ahmad

Abstract

This study aimed to identify the impact of the Corona pandemic on the financial and operational performance of industrial companies, financial performance measured by (return on equity, return on assets), and operational performance measured by (net operating income, gross profit margin), and formed a society The study consisted of (55) industrial companies listed on the Amman Stock Exchange. As for the study sample, it consisted of 32 companies listed on the Amman Stock Exchange for the period between 2018-2021. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used in the implementation of the study. The use of the statistical package for social sciences (SPSS) in analyzing the data collected through the data contained in the financial statements of the companies that represented the study sample.

The study reached a number of results, most notably: the existence of a statistically significant effect of the Corona pandemic on the financial performance, measured by (return on equity, return on assets) in industrial companies listed on the Amman Stock Exchange, as well as the presence of a statistically significant effect of the Corona pandemic on Operating performance measured by (net operating income, gross profit margin) in the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange.

In light of this, the study recommends the following: Increasing support for industrial companies by the Jordanian government, so that these companies can face this pandemic and not be subject to bankruptcy and liquidation, as well as increasing support for companies that have been greatly affected by the Corona pandemic through various subsidies and preferential policies for companies in the most affected areas in order to help them face this pandemic.

Keywords: Corona pandemic, financial performance, operating performance, return on assets, return on equity, net operating income, gross profit margin.

الفصل الأول خلفية الدراسة و أهميتها

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5 - 1 فرضيات الدراسة

6-1 أنموذج الدراسة

7 - 1 حدود الدراسة

8 - 1 محددات الدراسة

10 - 1 مصطلحات الدراسة

1-1 المقدمة

مع نهاية عام 2019 والعالم بأسره عانى من كارثة وبائية دمرت العديد من الإقتصادات العالمية وحصدت العديد من الأرواح البشرية، ذلك الوباء الذي تعددت حالاته و تطوراته من كوفيد 19 ، هذا الوباء الذي إشتكى منه العالم خلال الأعوام (2020 ، 2021) ومع الزام العالم بضرورة الحصول على اللقاح على أمل تخفيف آثار جائحة كورونا على البشرية، حيث في عام 2022 تم التعافي منه شيئاً فشيئاً ، تأثرت من وراءه قطاعات كبيرة في العالم جراء هذه الجائحة، فقد أصابت جائحة كورونا الاقتصاد العالمي بعواقب وخيمة أثرت بدورها على جميع المنظمات، وذلك لأن الفيروس يتحرك بسرعة عبر الحدود، وعلى طول الشرايين الرئيسية للاقتصاد العالمي (إبسوس، 2022).

ومن الطبيعي كما هو الحال في الكوارث الطبيعية والحروب والأوبئة هنالك من الصناعات التي تأثرت سلباً وهنالك بعض الصناعات و الشركات مقدمي الخدمات التي تأثرت إيجاباً وهذا يعتمد على نوعية هذه الصناعات، وهنا وضمن دراستنا نجد أن بعض الصناعات التي تأثرت إيجاباً جراء كوفيد 19 و أغلب القطاعات الصناعية تضررت و يوجد نسبة قليلة لم تتضرر و بالعكس كان لهذه الجائحة أثر إيجابي لها و على أدائها المالي و التشغيلي مثلاً (شركات صناعة الأدوية ، والصيديات، والمختبرات الطبية، والمخابز، والشركات الخاصة بالصناعات الغذائية وتسويقها و بيعها، و شركات صناعة المعقمات و الكمادات و غير ذلك من المستلزمات الطبية)، والعكس تماماً ، نجد العديد من القطاعات التي أغلقت و انسحبت من السوق بشكل كامل بسبب خسائرها المتراكمة والإغلاقات التي ألحقت بها الخسائر المتراكمة. لكن نسبة كبيرة من الشركات الصناعية تضررت بسبب الإغلاق الذي حصل و قلة الإقبال (ابو عقرب، 2022).

ويعد الأداء المالي و التشغيلي سبباً لنجاح أي شركة و الإهتمام به يعتبر مؤشر على حسن إستغلالها لمواردها ومتطلباً ضرورياً و مهم للحفاظ على إستمراريتها ، حيث تطلع العديد من الشركات إلى تحسين الأداء المالي دون التأثير على الكفاءة الإنتاجية للشركة ، بينما تسعى الشركات الأخرى إلى تعزيز كفاءة العمليات لتحسين الأداء المالي، والذي يعتبر مقياساً لمدي نجاح الوحدة الاقتصادية التي تسعى لتحقيق أهدافها كذلك زيادة الإهتمام بالأداء التشغيلي لكي تتمكن من تقديم منتجات تلبي متطلبات الزبائن من جهة والوقوف أمام الشركات المنافسة لها في السوق، ويعبر الأداء التشغيلي عن النتائج المتعلقة بالأصول المستخدمة لتحقيق تلك النتائج ، حيث ينصب التركيز في تحديد الأداء التشغيلي على كيفية تحويل الأصول إلى أرباح ، ومدى كفاءة استخدام الموارد لتوليد الإيرادات (العمامرة – 2020).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن أثر جائحة كورونا على الأداء المالي و الأداء التشغيلي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

2-1 مشكلة الدراسة و أسئلتها

تعتبر أزمة جائحة كورونا من أبرز أزمات العام 2020، حيث أثرت هذه الجائحة على كل مناحي الحياة، وألحقت أشد الضرر بمختلف الفئات، وامتدت هذه الأضرار إلى أن خلقت أزمة إنسانية وصحية غير مسبوقة، وتسببت في أضرار كبيرة بالاقتصاد العالمي، وعصفت أثارها السلبية بكافة قطاعات الأعمال والشركات في شتى أنحاء العالم، وشملت هذه الأضرار حتى أكبر الاقتصاديات في العالم، وأصبحت الشركات والمؤسسات الاقتصادية المختلفة تتحمل خسائر مالية كبيرة، وأظهرت بعض التقارير الكثير من الصعوبات التي تواجهها هذه الشركات، وعدم استعدادها لمواجهة جائحة كورونا، حيث تتوقف درجة تأثير هذه الجائحة على القطاع الذي تعمل به هذه الشركات فهناك

شركات تعتبر ضمن القطاعات شديدة التعرض للمخاطر نتيجة انتشار هذه الجائحة مثل التعرض لانخفاض الطلب، وانخفاض المبيعات وعدم توافر السيولة النقدية اللازمة لسداد الالتزامات المستحقة في مواعيد استحقاقها، لذلك قد يزداد تأثير الجائحة على هذه القطاعات، وتعتبر الشركات الصناعية من الشركات الاقتصادية الهامة والحيوية في الدولة فهي تحتل مكانة هامة نظراً لارتباطها المباشر بالمجتمع، ونظراً لما تقدمه من خدمات تشكل احتياجات ضرورية للمجتمع وفي أي دولة، ولما كان للشلل الاقتصادي انعكاسات على الشركات، ولما أصبحت نتائج جائحة كورونا واضحة الأثر على كل الشركات وبالأخص الصناعية منها (السامرائي، 2020).

ولما كان الأداء المالي والتشغيلي للشركات يتأثر بالتغيرات التي تحدث في البيئة الاقتصادية، فهذا ما دفع الباحث لدراسة هذا الموضوع للتعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية الأردنية. ويمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي الأول: هل يوجد أثر لجائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

و ينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- **السؤال الفرعي الأول:** هل يوجد أثر لجائحة كورونا على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- **السؤال الفرعي الثاني:** هل يوجد أثر لجائحة كورونا على العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

السؤال الرئيسي الثاني: هل يوجد أثر لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

و ينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- **السؤال الفرعي الأول:** هل يوجد اثر لجائحة كورونا على صافي الدخل التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟
- **السؤال الفرعي الثاني:** هل يوجد لجائحة كورونا على هامش إجمالي الربح (GPM) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

3-1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف، منها:

الهدف الرئيسي الاول: التعرف على أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ويتفرع منه الأهداف التالية:

- التعرف على أثر جائحة كورونا على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- التعرف على أثر جائحة كورونا على العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الهدف الرئيسي الثاني: التعرف على أثر جائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ويتفرع منه الأهداف التالية:

- التعرف على أثر جائحة كورونا على صافي الدخل التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟
- التعرف على أثر جائحة كورونا على هامش إجمالي الربح (GPM) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

4-1 أهمية الدراسة

تتصدر أهمية الدراسة الحالية في جانبين، هما:

• الأهمية العلمية

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ولأنها تحتوي على موضوع ذو أهمية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان نظراً لإرتباطه بأداء الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بشقيه (الأداء المالي والأداء التشغيلي) . وقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح و إثراء الجانب النظري في ما يتعلق بأثر جائحة كورونا على أداء الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بشقيه الأداء المالي و الأداء التشغيلي و بالتالي خدمة جهات عديدة، وتتمثل الأهمية العلمية بما يلي:

1- المساهمة في مساعدة إدارة الشركات الصناعية في معرفة أثر جائحة كورونا على أدائها المالي و أدائها التشغيلي .

2- مساعدة الباحثين و المهتمين في هذه الموضوع على بعض المقترحات من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة .

3- الإستفادة من هذه الدراسة في الدراسات المستقبلية التالية من خلال النتائج و المقترحات التي تم التوصل إليها .

4- إفادة الجهات الرسمية و المهنية و الشركات الخاصة بالتعرف على أثر هذه الجائحة على الأداء المالي و التشغيلي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان .

• الأهمية العملية

تلعب الشركات الصناعية الأردنية دوراً مهماً وحيوياً في دعم الإقتصاد الوطني وعلى عدة المستويات، لذا من المتوقع أن تكون هذه الدراسة ذات أهمية نسبية لهذه الشركات، فهي تسعى للتعرف على تأثير جائحة كورونا على أداء الشركات الصناعية بشقيه (الأداء المالي، الأداء التشغيلي) المدرجة في بورصة عمان. وبالتالي قد تساعد الدراسة الحالية الشركات الصناعية الأردنية بالاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها والتوصيات العملية التي سيتم صياغتها بهدف بقاء وإستمرارية أعمالها.

1-5 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وينبثق عن الفرضيه الرئيسية الاولى الفرضيات الفرعية التالية :

- الفرضية الفرعية الاولى : (H_{01-1}): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

- الفرضية الفرعية الثانية : (H01-2): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

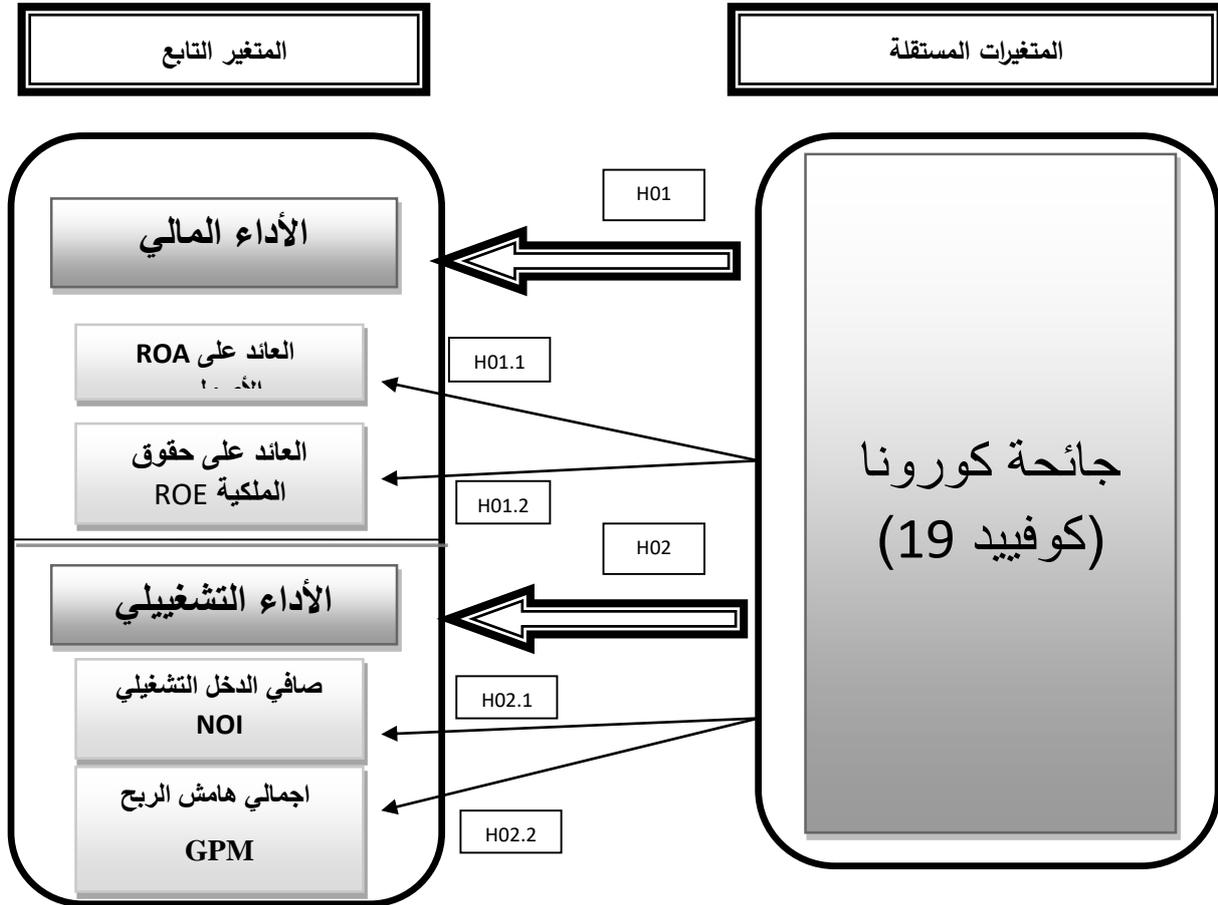
الفرضية الرئيسية الثانية H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الثانية فرضيات الرئيسية التالية :

- الفرضية الفرعية الاولى : (H02-1) : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على صافي الدخل التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان .
- الفرضية الفرعية الثانية : (H02-2) : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على هامش إجمالي الربح (GPM) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان .

6-1 أنموذج الدراسة

لتحقيق الغاية من الدراسة والوصول الى الاهداف المحددة ، تم الاعتماد على نموذج خاص بالدراسة ، كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم (1-1) نموذج الدراسة من إعداد الباحث إستناداً إلى الدراسات التالية

المتغير المستقل	(السامرائي، 2021)
المتغير التابع	(السامرائي، 2021) ، (إيسوس ، 2020) ، (العمامرة – 2020) ، (الأقطش، 2022)

حيث أن :

المتغيرات التابعة

و تشمل مؤشرات الأداء المالي و الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة

عمان و تتضمن :

1 - الأداء المالي :

- العائد على الأصول (ROA) Return On Assets

- العائد على حقوق الملكية (ROE) Return On Equity

2 - الأداء التشغيلي :

- صافي الدخل التشغيلي (NOI) Net Operating Income

- هامش إجمالي الربح (GPM) Gross Profit Margin

7-1 المصطلحات الاجرائية للدراسة

جائحة كورونا (كوفيد 19) : وهي عبارة عن وباء عالمي معدي بشكل كبير و هو الإسم الذي

أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الإلتهاب الرئوي الحاد و المعروف بإسم (

كورونا) و الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية يؤثر المرض على الناس بشكل

مختلف و كبير حيث تظهر معظم الحالات أعراضاً خفيفة خاصة عن الأطفال و الشباب و مع

ذلك فإن بعض بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد و خطير حيث يحتاج حوالي 20% من

المصابين للرعاية الطبية في المستشفيات و كان له أثر كبير على كافة نواحي الحياه (الإقتصادية

و الإجتماعية و الصحية) (الأقطش ، 2022).

الأداء المالي (Financial Performance) : هو مقياس كمي لمدى جودة استخدام الشركة لأصولها التجارية و توليد الإيرادات ، و يشير إلى درجة تحقيق الأهداف المالية للشركة ، و يعد أحد الجوانب الهامة لإدارة المخاطر المالية . و اجرائياً تم قياسها من خلال معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) (إبسوس ، 2020).

الأداء التشغيلي (Operating Performance) : و هو توضيح لمراحل و خطوات و طرق النجاح و الإنسجام مع الخطة الإستراتيجية للمنظمات ، بالإضافة إلى أنها إستراتيجية شاملة توضح كافة الموارد المالية و البشرية اللازمة للقيام بالمهام و الأنشطة المحددو و كذلك تحديد الموازنات و كمات الإنتاج وجداول العمل (ابو عقرب ، 2022) . و اجرائياً تم قياسها من خلال صافي الدخل التشغيلي (NOI) وهامش إجمالي الربح (GPM) .

العائد على الأصول (Return On Assets) ROA : وهو مؤشر يقيس مدى ربحية الشركة نسبة إلى إجمالي أصولها و يعطي فكرة عن مدى كفاءة الإدارة في إستخدام أصولها لتحقيق الأرباح و يتم احتسابه بقسمة الأرباح السنوية على إجمالي الأصول بالنسبة المئوية ويمثل المعادلة التالية (مجلة هارفارد ، 2022): العائد على الأصول = الأرباح السنوية / إجمالي

الأصول

العائد على حقوق الملكية (Return On Equity) ROE : وهو إجمالي العائد على أسهم رأس المال و هو معيار يظهر قدرة الشركة على تحويل إستثمارات الأسهم إلى أرباح و هو يعبر عن العائد على حقوق الملكية بنسبة مئوية من خلال قسمة صافي الدخل على قيمة حقوق الملكية التي تمثل صافي الأصول (ناتج طرح قيمة الأصول من إجمال الإلتزامات) و يمثل المعادلة التالية: العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل / قيمة حقوق الملكية

صافي الدخل التشغيلي (Net Operating Income) NOI : هو مقياس للربحية يمثل المبلغ الذي كسبته الشركة من عملياتها الأساسية و يتم حسابه عن طريق خصم نفقات التشغيل من إيرادات التشغيل و يستثنى المصروفات غير التشغيلية مثل خسارة بيع الأصول الغير الرأسمالية و الفوائد و المصاريف الضريبية و يعكس فعالية الأداء التشغيلي الأساسي للأعمال ويمثل المعادلة التالية (العمارة ، 2021):

صافي الدخل التشغيلي = إيرادات التشغيل - نفقات التشغيل (يستثنى المصروفات غير التشغيلية)

هامش إجمالي الربح (Gross Profit Margin) GPM : هو الفرق بين الإيرادات و تكلفة البضائع المباعة (COGS) مخصوماً على الإيرادات و يتم التعبير عن الهامش الإجمالي كنسبة مئوية و يمثل المعادلة التالية (العمارة ، 2021) : هامش إجمالي الربح = (صافي المبيعات - تكلفة البضاعة المباعة) / صافي المبيعات

1-8 حدود الدراسة

إقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية :

- **الحدود المكانية** : و تضمنت في حدود الشركات الصناعية في عمان وخاصة المدرجة في بورصة عمان .
- **الحدود الزمانية** : و هي تقتصر في حدود الفترة ما بين 2018 - 2021 .

9-1 محددات الدراسة

تقتصر محددات هذه الدراسة فيما يلي :

- تقتصر هذه الدراسة على جائحة كورونا COVID 19 - والتي أثرت على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الاردنية فقط ، ولا يمكن تعميم النتائج على القطاعات الاخرى ، بالإضافة أن العينة محصورة فقط على الشركات الصناعية في الاردن ؛ لذلك لا يمكن تعميمها على جميع المنظمات في العالم العربي ولا في العالم ككل .
- قلت الدراسات التي تناولت تأثير جائحة كورونا على أداء شركات (المالي والتشغيلي).
- قلت الدراسات التي تبحث في القطاع الصناعي الأردني كمجتمع دراسة، وربطه بإحدى متغيرات الدراسة الحالية على حد علم الباحث.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

1-2 مقدمة

2-2-2 جائحة كورونا (كوفيد 19)

1-2-2-2 مفهوم جائحة كورونا

2-2-2-2 فايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) مصدره وطبيعته

3-2-2 آثار جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني

3-2 الأداء المالي

1-3-2 مفهوم الأداء المالي

2-3-2 أهمية تقييم الأداء المالي

3-3-2 أهداف الأداء المالي:

4-3-2 العوامل المؤثرة على الأداء المالي

5-3-2 خطوات تقييم الأداء المالي

6-3-2 مؤشرات تقييم الأداء المالي

4-2 الأداء التشغيلي

1-4-2 مفهوم الأداء التشغيلي

2-4-2 مؤشرات قياس الأداء التشغيلي

3-4-2 الفرق بين الاداء المالي والتشغيلي

4-4-2 العلاقة بين جائحة كورونا والاداء المالي والتشغيلي

4-2 الدراسات السابقة

2-1 مقدمة

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الأدب النظري المتعلق في جائحة كورونا (كوفيد 19)، بالإضافة إلى التطرق إلى الأداء المالي ومفهوم الأداء المالي واهميه، بالإضافة إلى مؤشرات قياس الأداء المالي، كذلك التطرق إلى الأداء التشغيلي ومفهوم الأداء التشغيلي، بالإضافة إلى مؤشرات قياس الأداء التشغيلي، والفرق بين الاداء المالي والتشغيلي، ثم التطرق إلى الدراسات السابقة المرتبطة في الموضوع الدراسة، وسيختم الفصل بما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

2-2 جائحة كورونا (كوفيد 19)

ظهر فيروس كورونا المستجد في الصين في كانون الاول لعام 2019، وسرعان ما انتشر هذا الفيروس في جميع دول العالم خلال فترة وجيزة، مما جعل منظمة الصحة العالمية تصنفه كجائحة عالمية منذ مطلع العام 2020، وهذا ما أجبر العديد من الحكومات على اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية لاحتواء هذه الجائحة منها إغلاق حدودها، وتطبيق إجراءات الحجر المنزلي على مواطنيها، والتباعد الاجتماعي، وغيرها من الإجراءات التي قد تساهم في احتواء هذه الجائحة، وقد كان لهذه القيود تأثير هائل على النمو الاقتصادي، حيث أدت إلى إحداث هبوط اقتصادي، وإلى أزمة عالمية أفضت إلى أشد ركود شهده العالم سبب العديد من المشاكل الاقتصادية مثل الكساد، وارتفاع الأسعار، والركود في الخدمات وارتفاع معدل البطالة، وانخفاض الناتج القومي الإجمالي للدولة، مما أثر على جميع الاقتصاديات العالمية بقطاعاتها المختلفة (ابو عقرب، 2022).

2-2-1 مفهوم جائحة كورونا

تعتبر الجائحة مرحلة متطورة لانتشار الوباء، حيث تتطور هذه الأخيرة إلى وباء ثم إلى جائحة، فهي وباء يغطي بلدان أو قارات متعددة أو هي وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة (قارة) أو قد

تتسع لتضم كافة أرجاء العالم، وقد ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسل والطاعون الأسود وجائحة أنفلونزا الخنازير وفيروس كورونا (كوفيد 19) (بباس وفالي، 2020).

- **مفهوم جائحة كورونا** : بالمعنى البسيط هي جائحة ناتجة عن مرض كوفيد 19 انتشر بسرعة في العالم بدءا في كانون الاول لعام 2019 في مدينة ووهان الصينية وهذا المرض يسببه فيروس كورونا التاجي (العنسي وتجانبة ، 2020).
- **مفهوم فيروس كورونا** : فيروس كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميراس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد 19 (توهامي وعامر ، 2020).
- **مرض كوفيد 19** : هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ، ولم يكن هناك علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الاول لعام 2019 وقد تحول كوفيد 19 إلى جائحة أثرت على العديد من بلدان العالم (العنسي وتجانبة ، 2020).

2-2-2 فايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) مصدره وطبيعته

لقد بدأ الفيروس بالانتشار وبشكل سريع من مدينة ووهان في الصين الى غالبية دول العالم ليصل في غضون أسابيع قليلة إلى أكثر من 130 دولة مما سبب حالة من التخبط والانهيار في العديد من القطاعات او تأثرها بشكل كبير (عبدو، 2021).

اما طبيعة الفيروس فهو من الفيروسات التاجية والتي تصيب بشكل اساسي الجهاز التنفسي للإنسان وكذلك الحيوان على حد سواء، وقد جاءت تسميته بكلمة جائحة بسبب انتشاره بشكل سريع حول

العالم، وعدم إمكانية السيطرة عليه خلال فترة قصيرة، حيث يحتاج الأمر إلى جهد وتعاون وعمل لفترة طويلة. وقد شكلت هذه الجائحة خطراً على العديد من الدول حول العالم حتى أصاب أكثر من (130) دولة في وقت سريع، من الصين أولاً مروراً بأوروبا وأمريكا وغيرها من الدول الأخرى (العنزي، 2020).

2-2-3 آثار جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني

بشكل عام يعتبر فيروس كورونا من الصدمات التي حلت وأثرت بشكل سلبي على الاقتصاد العالمي وليس فقط الاقتصاد الأردني ، ومن أكبر المخاطر التي هددت الاقتصاد بشكل عام ، و الدليل على ذلك أن جميع الأزمات السابقة قامت الحكومات بمواجهتها عن طريق السياسات الاقتصادية المختلفة ، لكن أزمة كورونا كانت خطيرة ، إذ أنها هددت الموارد البشرية بطريقة واضحة ، و ليتم مواجهتها تحتاج إلى سياسات مختلفة، وأدت جائحة كورونا إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي ، ومثلما فيروس كورونا معد على المستوى الصحي للأفراد فقد كان معد اقتصادياً بين دول العالم ليشكل من خلال تأثير اقتصادياتها على مستوياتها المحلية أزمة اقتصادية عالمية. وفيما يلي أهم الآثار الناتجة عن جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني (السامرائي، 2021):

1- الزيادة في النفقات العامة : ازدياد النفقات العامة بسبب الإجراءات الوقائية و التدابير

الوقائية التي تتخذها الحكومة الأردنية من أجل مكافحة الفيروس بسبب الزيادة في الإنفاق

الحكومي للمستشفيات و بشكل خاص في الأماكن التي ستقام فيها الحجر الصحي

للأشخاص المشكوك في إصابتهم وتقديم لهم الخدمات كالمواد التموينية ، ومدة الحجر

الصحي ، والزيادة في الإنفاق على المعدات والإجراءات اللازمة كإجراء الفحوص و

اختبارات التشخيص.

2- الانخفاض في الإيرادات العامة : بسبب إغلاق المعابر و إغلاق الحدود نتيجة لإعلان

حالة الطوارئ تأثرة الخزينة العامة و ذلك بسبب تعطيل التجارة مع الخارج.

3- الارتفاع في الديون الحكومية : بسبب العجز السابق في الموازنة العامة و العجز الذي

حصل نتيجة حلول فيروس كورونا لجأت الحكومة الاردنية للاقتراض من الخارج و أيضا

محليا لتقوم بتغطية النفقات التي سترتفع بسبب فيروس كورونا ، وعليه فان الزيادة في

حجم التراكمات المتأخرة على الحكومة ستؤدي إلى زيادة في الديون الحكومية والزيادة في

الديون الحكومية محليا و خارجيا سيؤدي إلى الزيادة في الأعباء المالية للحكومة والتفاقم

في حدة الأزمة المالية .

4- التوقف في حركة الاستيراد و التصدير : بسبب الإغلاق الشامل أحيانا أو الإغلاق

الجزئي و إغلاق المعابر و إغلاق الحدود سيؤدي ذلك إلى اقتصارها بسماع مرور بعض

السلع و الأدوية الضرورية ، والذي بدوره ادى إلى وقف في الحركة و بالتالي شلل غالبية

الصناعات في الاردن ، ويكيد ذلك الاقتصاد الاردني خسارة كبيرة .

5- الاضطراب في المناخ الاستثماري : القيام بالاستثمار يحتاج لبيئة مستقرة و إعلان حالة

الطوارئ و الإجراءات للحد من الإجراءات يعزز حالة الذعر و الخوف إما للمستهلك أو

المستثمر ، ويؤدي إلى الانخفاض في أسعار الأصول و الضعف في الطلب الكلي و

التزايد في الديون و خسارة عدد كبير للمستثمرين، و يؤدي ذلك لانخفاض القدرة للتنبؤ

للمستقبل و الإحباط لمشاريع الاستثمار مستقبلا، وإنعكس ذلك سلبا على التشغيل و

الإنتاج للمستقبل وخسارة كبيره على الاقتصاد الاردني بسبب عدم القدرة على استقطاب

مستثمرين جدد.

6- الضرر على العديد من القطاعات الاقتصادية : ليس فقط من تأثر القطاع الاقتصادي ،

فعلى سبيل المثال القطاع السياحي تضرر وأيضا بشكل كبير من خلال انقطاع حركة السياحة و السفر و إغلاق الحدود وتم إغلاق جميع الأماكن السياحية و أيضا الدينية التي تجذب السياح للقيام بالفرائض والمعتقدات الدينية و أيضا تم إغلاق المطاعم و أماكن و صالات الأفراح وتعتبر القطاعات هذه نسبة كبيرة من الاقتصاد في الاردن ، وأيضا تم إغلاق المراكز التعليمية و المدارس و الجامعات والبناء و المقاولات وأدى إلى توقف حركة بين العاملين لهذه القطاعات وذلك أدى لارتفاع البطالة في الاردن المرتفعة بوجود أو عدم وجود فيروس كورونا.

2-3 الأداء المالي

الأداء المالي هو أحد المقاييس الأساسية للأداء في الشركات والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للشركة، وذلك من أجل معرفة مدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات والنسب المالية في عملية تقييم الاداء الفعلي للشركة (بنية، 2011). ومن مؤشرات الأداء المالي مؤشر الربحية والذي يوضح قدرة الشركة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات، وحقوق الملكية، ويتم قياس الربحية من خلال عدة مقاييس منها معدل العائد على الأصول (ROA) وهو معيار تقييم قدرة الشركة على استخدام الموارد المحدودة بكفاءة، حيث يشير ارتفاعه إلى أن الربح أعلى مقارنة بالأصول، مما يعني أن الشركة تستخدم الأصول بكفاءة عالية ، وأيضاً من مؤشرات الربحية معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ويحدد كلا من الدخل الصافي المتاح للمساهمين في الشركة والمخاطر المرتبطة باستثمار الأسهم في الشركة (عوض وآخرون، 2020).

2-3-1 مفهوم الأداء المالي

يعد الأداء المالي واحداً من المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح الشركة من حيث العائدات المالية، والأداء المالي من المفاهيم الجوهرية والأساسية لأنه يوضح الوضع المالي للشركة، ويعطي صورة واضحة للملاك وذوي المصلحة عن كفاءة استخدام اصول الشركة والموارد المالية للشركة، وتناولت عديد الدراسات مفهوم الأداء المالي إلا أنها لم تتفق على تعريف موحد له، وفيما يلي استعراض لأهم هذه التعريفات:

حيث عرف (الخطيب، 2010) الأداء المالي على المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز اهداف الشركة، و يعبر الأداء المالي عن أداء الشركة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها الشركة ، ويساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد الشركة بفرص استثمارية مختلفة.

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للشركة وذلك لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه الشركة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للشركة ومعدل نمو الأرباح (دادن، 2007).

ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة الشركة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة (دباش و قدوري، 2013).

وهناك من يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للشركة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية وهذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها الشركة والتي تظهر جلياً من خلال ما يلي (رفيق، 2011):

- تركيبية الميزانية المالية للشركة من أصول و خصوم و مدى قدرة الشركة على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي.
- درجة اعتماد الشركة على الديون قصيرة الأجل ومعدل دوران دورة الاستغلال، ومدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطيء لدورة الاستغلال سيؤدي إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي.

- حجم السيولة المتوفرة لدى الشركة، فإذا كانت تعاني عجزاً فهذا يؤدي إلى زيادة ديونها والذي بدوره يؤدي إلى انخفاض في الأداء، أما في حالة وجود فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تعمل على رفع مستوى الأداء المالي.

كما يعني الأداء المالي تسليط الضوء و فحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي (دادن، 2007):

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- أثر السياسات المالية التي تتبناها الشركة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو الشركة في إنجاح السياسة المالية و تحقيق فوائض من الأرباح.
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة الشركة على تحقيق أهدافها وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة بكفاءة وفعالية.

وللوقوف على مدى قدرة الشركة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية يجب تقديم الأداء المالي، ولذلك تقدم هذه الدراسة تعريف تقييم الأداء المالي كما يلي:

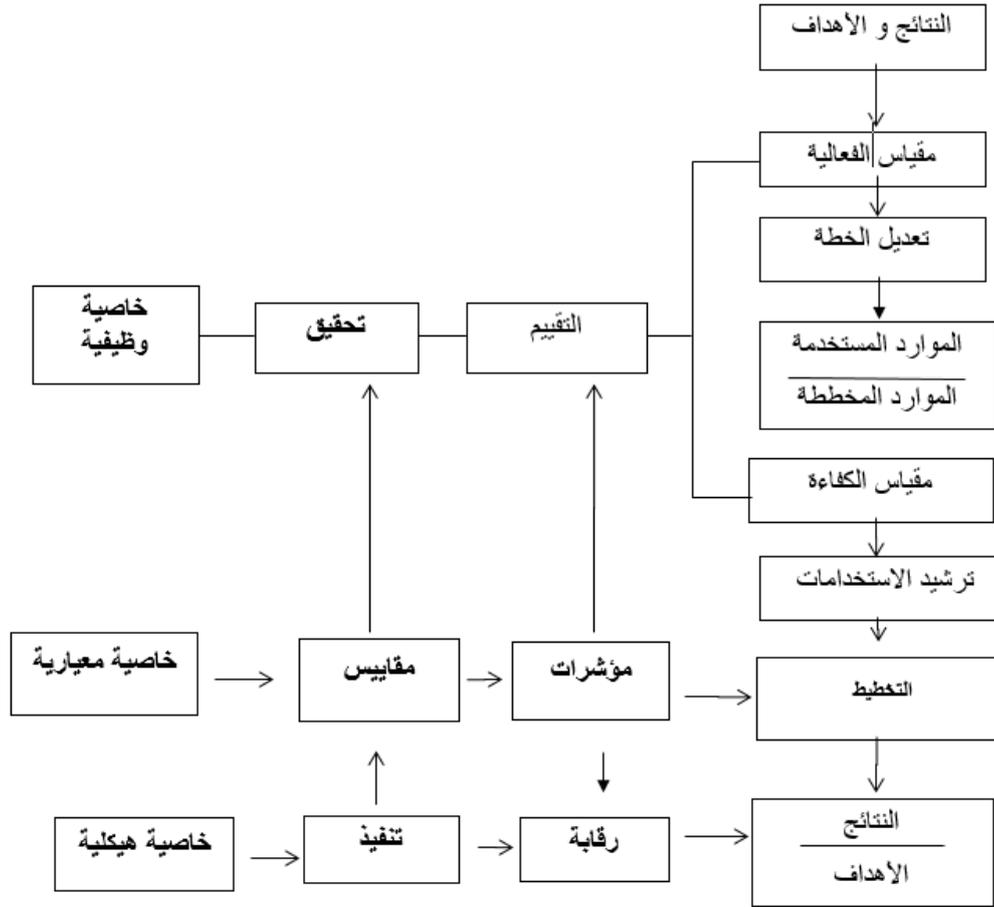
يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً وتقديم حكماً على إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة للشركة وهذا لخدمة إدارة الشركة وكذلك أطراف مختلفة لها علاقة بالشركة (دباش وقوري، 2013).

كما يقصد بتقييم الأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية للشركة أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه الشركة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج الى العناية والاهتمام (حيزية، 2011).

ويمكن أن نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي (وضياف، 2009):

- مدى تحقيق الربحية في ظل الموارد المادية والمالية المتاحة.
- تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الأصول وذلك يتضمن إقرار حجم و نوع الاستثمار المناسب، وتحديد الحجم المناسب من رأس المال والديون سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل.
- مدى قدرة الشركة على تسديد التزاماتها أي قدرتها المالية، هذا المؤشر مهم جداً لأي شركة لاكتساب السمعة الجيدة مع العملاء و بالتالي تحقيق النمو والاستدامة.
- أثر السياسات المالية التي تتبناها الشركة من طرف الادارة على مردودية الأموال الخاصة.

مما سبق ذكره من تعاريف يمكننا أن نعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية يتم من خلالها قياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز وذلك من باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، من اجل بيان مدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها. ولتوضيح عملية تقييم الأداء المالي يمكن عرض الشكل الآتي:



الشكل رقم (1-2): تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي، المصدر: (دباش وقدوري، 2013).

من خلال الشكل السابق يتضح أن تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق الشركة لأهدافها المالية و مقارنة الأهداف التي تم تحقيقها مع ما كان مخطط له من أهداف، فمن خلال عملية تقييم الأداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للشركة.

2-3-2 أهمية تقييم الأداء المالي

تتبع أهمية تقييم الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء الشركة من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة و الضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستثمرين (الخطيب، 2010).

وتتبع تقييم أهمية الأداء المالي أيضاً و بشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركة و تفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وكذلك ترشيد الاستخدامات العامة للشركة واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للشركة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية الشركة (المعاينة، 2018)، ويمكن إيجاز أهمية تقييم الأداء المالي بما يلي (دباش و قدوري، 2013):

- 1- يوفر تقييم الأداء المالي مقياساً لمدى نجاح الشركة في تحقيق أهدافها.
- 2- يوفر تقييم الأداء المالي المعلومات الضرورية لمختلف المستويات الإدارية في الشركة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.
- 3- يظهر تقييم الأداء المالي مدى إسهام الشركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 4- يظهر تقييم الأداء المالي مدى كفاءة الشركة في استخدام الموارد المتاحة بطريقة تحقق أعلى عائد وبأقل تكلفة و باجود نوعية.
- 5- يساعد تقييم الأداء المالي على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والفروع المختلفة للشركة من خلال تقييم أدائها المالي مما يدفعها لتحسين مستوى أدائها.

6- التأكيد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر.

2-3-3 أهداف الأداء المالي:

إن تقييم الأداء المالي يمكن أن يحقق الأهداف التالية (الخطيب، 2010):

- يمكن من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته، كذلك متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، و تقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية و سيولة و نشاط و المديونية على سعر السهم.

- يساعد في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركة.

ويرى الباحث أن الهدف الأساسي لتقييم الأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واتخاذ القرارات المختلفة من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركة.

2-3-4 العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عدة عوامل داخلية إدارية و فنية مؤثرة على الأداء المالي و التي سنلخصها فيما يلي (البشير، 2011):

أ- **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي للشركة في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في الشركة والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في الشركة و أما التمايز الافقي فهو

عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل و الاستثمار الجغرافي من عدد الفروع و الموظفين، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و النشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركة، كذلك المساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركة اتخاذ القرارات بكفاءة و فعالية.

ب- المناخ التنظيمي: هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة و توجيه الأداء تنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف الشركة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، و يجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى إدارة الشركة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحية الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق إدارة الشركة لمعايير الأداء عند التصرف في أموال الشركة.

ت- التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المطلوبة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، و التي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر والتي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة، وعلى الشركة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والتي تتوافق مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتخفيض التكاليف و المخاطر، كذلك زيادة الأرباح و الحصة السوقية.

ث- الحجم: يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم الشركة منها: إجمالي الأصول أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة، ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على أداء الشركات، فقد يشكل الحجم عائقا على أداء الشركة، حيث أن في حالة زيادة حجم الشركة فإن تصبح عملية إدارة الشركة أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات تبين من خلالها أن العلاقة طردية بين الحجم و الأداء.

2-3-5 خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص خطوات عملية تقييم الأداء المالي كما يلي (Gitman، 2006):

1. الحصول على القوائم المالية ذات العلاقة بأداء الشركة خلال فترة زمنية محددة.
2. تحديد المؤشرات المالية المناسبة.
3. إستخراج النتائج ومعرفة الإنحرافات والفروقات ونقاط الضعف.
4. وضع التوصيات المناسبة بعد معرفة أسباب الإنحرافات وأثرها على أداء الشركة لغرض معالجتها.

2-3-6 مؤشرات تقييم الأداء المالي

هناك العديد من المؤشرات التي تستخدمها المؤسسات لقياس أدائها المالي، وهي تنقسم إلى تقليدية وحديثة، والمؤشرات التقليدية هي التي تعتمد في احتسابها على المعلومات المالية المستخرجة من

القوائم المالية، ومن أهم ما تتميز به هذه المؤشرات سهولة احتسابها، كما أنها تصور الأحداث بوحدة قياس قابلة للمقارنة (هندي، 2004).

ويمثل مؤشر الأداء المالي علاقة بين رقمين أو عنصرين من عناصر القوائم المالية، يمكن من خلال مقارنته بالمعايير المختلفة للصناعة، أو مقارنته بين المؤسسات المختلفة تقييم الوضع المالي للمؤسسة، وتعتبر المؤشرات المالية من أكثر الأدوات استعمالاً لتقييم الأداء المالي، ومن أهم هذه المؤشرات مؤشرات الربحية، وهي مؤشرات تقيس ربحية الشركة، وهي تعتبر المحصلة النهائية للأداء، فهي تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال الأنشطة التي تقوم بها (Makau، 2014).
تعكس نسب الربحية الأداء الكلي للشركة حيث تفحص قدرة الشركة على توليد الأرباح من مبيعاتها، وتعتبر من المقاييس الهامة لقياس فعالية سياسات إدارة الشركة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية. فبالإضافة إلى استخدام التحليل الرأسي والذي يبين نسبة كل عنصر من عناصر قائمة الدخل إلى المبيعات، هناك عدد آخر النسب التي تقيس نسب الربحية للشركات، والتي من أهمها النسب التالية (حداد، 2014):

- 1- هامش الربح الإجمالي: ويمكن قياس هذه النسبة عن طريق قسمة إجمالي الربح على المبيعات. وتبين هذه النسبة العلاقة ما بين المبيعات وتكلفة هذه المبيعات.
- 2- هامش الربح قبل الفوائد والضرائب: ويقاس حجم الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب عن كل دينار مبيعات. ويمكن قياسه بقسمة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب على المبيعات.
- 3- هامش الربح قبل الضرائب: ويقاس حجم الأرباح التشغيلية قبل الضرائب عن كل دينار مبيعات. ويمكن قياسه عن طريق قسمة صافي الربح قبل الضرائب على المبيعات.

4- هامش الربح الصافي: ويقاس حجم الأرباح الصافية بعد الفوائد والضرائب الناتجة عن كل دينار من

صافي المبيعات. ويعتبر كمقياس عام لكفاءة الإدارة في الإنتاج والبيع والتمويل. ويمكن قياسه عن

طريق قسمة صافي الربح بعد الفوائد والضرائب على المبيعات.

5- صافي الدخل: ويستخدم للحكم على مدى فعالية وكفاءة الإدارة، ولكنه كقيمه مطلقه لا يعطي

الصورة الحقيقية عن قدرة الشركة على تحقيق أرباح أو مدى كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة

لديها، حيث انه لا يأخذ حجم الشركة بعين الاعتبار وبالتالي لا يمكن استخدامه لغايات المقارنة بين

الشركات. إضافة إلى ذلك فان هذا المقياس لا يأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة لدى الإدارة مثل

الأصول المستخدمة، ولا يمكن التمييز بين مكوناته، فمع ان معظم عناصره يمكن اعتبارها ذا طبيعة

متكررة ألا ان البعض من عناصره تعتبر ذا طبيعة غير متكررة مثل الأرباح والخسائر غير العادية

والتي تعتبر غير ملائمة في كثير من الأحيان لتقييم ربحية الشركة. كما ان صافي الربح لا يستند

إلى أساس اقتصادي، أي انه ليس ناجما عن عوامل اقتصادية فقط وإنما السياسات والطرق المحاسبية

الناجمة عن قرارات إدارية هي التي تلعب دورا مهما في الوصول إلى رقم صافي الربح مثل استخدام

طريقة القسط المتناقص للاستهلاك بدلا من القسط الثابت أو استخدام طريقة الداخل أخيرا خارج أولا

بدلا من طريقة الداخل أولا خارج أولا عند تقييم بضاعة آخر المدة (المخزون).

6- معدل العائد على الاستثمار: ويقاس العلاقة بين الأرباح والاستثمارات المطلوبة لتوليد هذه الأرباح.

ويمكن قياسه عن طريق النسبتين التاليتين :

أ- معدل العائد على الأصول: وتقاس هذه النسبة العلاقة بين الربح التشغيلي وحجم الأصول،

أي مدى قدرة الدينار المستثمر في الأصول (بغض النظر عن الطريقة التي يتم فيها تمويل

الأصول) على توليد الأرباح التشغيلية. وبذلك فانه يعكس كفاءة أنشطة العمليات والأنشطة

الاستثمارية وليس الأنشطة التمويلية.

معدل العائد على الأصول = (صافي الربح بعد الضرائب + الفوائد (1- معدل الضريبة))
/ متوسط الأصول

وكما هو ملاحظ فإنه عند احتساب معدل العائد على الأصول يتم تعديل رقم صافي الربح بحيث يتم إعادة مصروف الفوائد إلى صافي الربح لاستبعاد أثر الأنشطة التمويلية، كما ويتم إضافة هذه الفوائد بعد استبعاد أثرها الضريبي.

ب- **معدل العائد على حقوق الملكية:** وتقيس هذه النسبة العائد على كل دينار مستثمر من قبل حملة الأسهم العادية ويأخذ هذا المقياس بعين الاعتبار أثر النشاطات التشغيلية والتمويلية، وعندما لا يوجد ديون في هيكل رأس مال الشركة فان معدل العائد على حقوق الملكية يساوي معدل العائد على الأصول.

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح المتاح لحملة الأسهم العادية / متوسط حقوق المساهمين العاديين

يمثل البسط في هذه النسبة الربح المتاح لحملة الأسهم العادية وهو عبارة عن صافي الربح بعد الضرائب مطروحا منه توزيعات أرباح الأسهم الممتازة (ان وجدت)، حيث يتقاضى أصحاب الأسهم الممتازة حقوقا ثابتة على شكل نسبة ثابتة من الأرباح. أما المقام في هذه النسبة فيمثل متوسط حقوق المساهمين، ويساوي إجمالي حقوق المساهمين مطروحا منها قيمة الأسهم الممتازة (ان وجدت)، ويشتمل إجمالي حقوق المساهمين على رأس مال الأسهم العادية ورأس المال الإضافي العادي، والأرباح المحتجزة، وحسابات رأس المال الإضافي الأخرى والاحتياطيات.

7- **القوة الإيرادية:** وتقيس مدى قدرة الشركة على توليد أرباح تشغيلية من أصولها العاملة الملموسة (بمعنى الأصول التي تدخل ضمن العمل الأساسي للشركة) وهي أصول الشركة ما عدا الاستثمارات

قصيرة الأجل، شهرة الشركة، براءة الاختراع، مصاريف التأسيس، والعلامة التجارية). ويمكن قياس هذه النسبة عن طريق قسمة صافي الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب على صافي الأصول الملموسة.

ويستمر التركيز في هذه الدراسة على مقاييس الربحية المتمثلة في العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وفيما يلي توضيح لكل منهما (عبد الفتاح، 2014):

1. **العائد على الأصول (Return on Assets):** العائد على الأصول هو النسبة المالية التي تبين نسبة الربح الذي تحققة الشركة من جميع مواردها المالية اي مقدار الربح الناتج من استثمار دينار واحد في الاصول، ويعرف أيضا بأنه صافي الدخل مقسوما على إجمالي الأصول - صافي الدخل مشتق من قائمة الدخل للشركة بعد الضرائب. تتم قراءة الأصول من قائمة المركز المالي وتشمل (النقد و الذمم المدينة والمخزون والأصول الملموسة و الغير ملموسة). فالعائد على الاصول مؤشر للإدارة الافضل و يقيس مقدار فعالية الشركة في تحقيق الأرباح من خلال الإستثمار في الاصول المتاحة لديها ويحرص المستثمرون على النظر إلى هذا المعدل لهذه الاسباب، ويمكن قراءة هذه النسبة بشكل افضل عند مقارنتها مع نفس النسبة لشركات لديها نفس المستوى من راس المال. وكلما زاد هذا المعدل كلما كانت الربحية أكبر، فهي مؤشر على الربحية الكلية للشركة ذات الرأسمال المتوفر من الأسهم والديون الرأسمالية، ويمكن ان يطلق عليه بالعائد على الاستثمار، وتعتمد هذه النسبة بشكل كبير على نوع الصناعة، وحجم الأصول ونوعيتها المستخدمة في الإنتاج، قد تتفاوت الشركات في ربحية الدينار الواحد المستثمر في اصولها وترتبط زيادة هذه الربحية في نوعية الأصول، وتهتم هذه الدراسة في البحث عن العلاقة بين الهيكل التمويلي المستخدم وبين نوعية الاصول المتولدة عنها الارباح. وبالتالي تستخدم للمقارنة بين الشركات في نفس الصناعة، لمعرفة حجم الأرباح الناتجة عن استثمار الأصول، وحيث أن الشركة، لذلك فإن نسبة العائد على الأصول تعطي فكرة عن مدى

فعالية الشركة في تحويل تلك الأموال المستثمرة إلى أرباح. أصول الشركة تتكون من المطلوبات وحقوق الملكية، وأن هذه المصادر تستخدم لتمويل أنشطة.

وقد تبين للباحث أن العائد على الأصول يعتبر مؤشراً مهم لقياس أداء الشركة في استخدام الأموال، وتوظيف أصول المنشأة نحو الإستخدام الأمثل، حيث إن وجود معدل مرتفع للعائد على الأصول يدل ذلك على كفاءة الإدارة في استخدام أصولها وتوليد أرباح للمساهمين، حيث أن هؤلاء المساهمين يهتمون بالعائد على أموالهم المستثمرة، كما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم بالإبقاء على أسهمهم التي يمتلكونها أو التخلي عنها عن طريق بيعها في السوق المالي. كما يتضح للباحث مما سبق ان المستثمرين سيتجهون الى المنشآت ذات معدل العائد المرتفع حيث انه سحقق لهم صافي ربح مرتفع من اسهمهم المستثمرة .

2. العائد على حقوق الملكية (Return on Equity): تقيس هذه النسبة مقدار العائد الذي تحققه الشركة للمساهمين. أذ تعتبر من اهم النسب التي تساهم بالقرارات الاستثمارية الخاصة بملاك الأسهم، فالملاك يتطلعون إلى زياد هذه النسبة الذي يعرف أيضاً بإسم العائد على القيمة الصافية (Return on Net Worth)، والذي يستخدم لقياس مقدار الربح المتحقق كنسبة مئوية من حقوق المساهمين العاديين اذ يمكن حسابها بقسمة صافي الربح على إجمالي حقوق الملكية، ويظهر معدل الربح الذي يحصل عليه المالكين كمرودود عن المخاطر التي يواجهونها بسبب توظيف واستثمار أموالهم، وتدل هذه النسبة على مدى نشاط الإدارة في تشغيل أموال المساهمين وقد تزداد في حالة زيادة اعتماد الشركة على القروض.

ويرى الباحث أن العائد على حقوق الملكية هو أحد مقاييس نجاح الشركة ، حيث أن هذا المعدل يقيس مدى نجاح الشركة في الوصول إلى هدفها من خلال كفاءة الشركة في استخدام وتمويل

الأصول لتوليد الأرباح لحاملي الأسهم العادية، ويستخدم العائد على حقوق الملكية لقياس مقدار الربح المتحقق كنسبة مئوية من حقوق المساهمين حيث تدل هذه النسبة على مدى كفاءة الإدارة في توظيف أموال المساهمين، ويوضح نسبة الأرباح المتولدة نتيجة استثماراتهم في المنشأة، ويوفر رؤية واضحة في اتخاذ القرارات الاستثمارية للمستثمرين في الشركة، كما ان مقياس العائد على حقوق الملكية يمثل مقياسا مهما في قياس مدى كفاءة الشركة في استغلال اموالها في ضل المخاطر والتهديدات التي قد تواجهها الشركة وكلما كانت هذا المقياس مرتفعا كلما كان افضل للشركة، في قراراتها الاستثمارية والتمويلية .

2-4 الأداء التشغيلي

أدركت العديد من الشركات أنها لكي تكون رائدة في مجال عملها لابد لها من زيادة الاهتمام بالأداء التشغيلي لكي تتمكن من تقديم منتجات تلبية متطلبات واحتياجات الزبائن من جهة والوقوف أمام الشركات المنافسة لها في السوق من جهة أخرى، ويعبر الأداء التشغيلي عن النتائج المتعلقة بالأصول المستخدمة لتحقيق تلك النتائج ، حيث ينصب التركيز في تحديد الأداء التشغيلي على كيفية تحويل الأصول إلى أرباح ، ومدى كفاءة وفعالية استخدام الموارد لتوليد الإيرادات (زهرة ودحمان، 2020).

3-4-1 مفهوم الأداء التشغيلي

يختلف الباحثون في تعريف الأداء التشغيلي تبعا للمداخل التي ينظرون من خلالها، فمنهم من يراها مجموعة من الأهداف والأسس، ومنهم من نظر إليها وفقا للمدخل المالي، ومنهم من يراها بأنها مجموعة من الأسس والسياسات التي تسعى للوصول إلى أداء متميز بأقل التكاليف، وهكذا فان المسلمة قد تكون بحاجة إلى معايير هجينة تنظر للأداء بمعايير كمية أو مالية، وأخرى وصفية تغطي أنشطة الشركة التي من خلالها يقيم أدائها التشغيلي (Danese and Bortolotti ، 2014).

كما يعد الأداء من المفاهيم الأساسية التي ركزت عليها الدراسات والأدبيات وقد تباينت وتعددت مفاهيم الأداء على وفق الأهداف المراد تحقيقها في مختلف حقول العلم واختلفت مضامينه ودلالاته لدى الشركات، وكما تباينت مؤشرات قياسه الجوهرية المتعلقة بالنجاح، الفشل، العمل، الكفاءة، الفاعلية، ويمثل الأداء التشغيلي المؤشر الجوهري الذي يعكس قدرة الشركة ومدى النجاح الذي حققه في استثمار الموارد المادية والبشرية، والفنية، والمعلوماتية المتاحة لها في تحقيق الأرباح (جميل، 2015).

ويمكن تعريف الأداء التشغيلي بأنه أنظمة تعمل على إدارة أداء العمليات في تقديم الخدمات ، بالإضافة لها دور في تحسين الاستجابة والإنتاجية والجودة والتكلفة والكفاءة لأنظمة الخدمة . وغالبا ما يعمل جنبا إلى جنب مع أنظمة إدارة أداء الأصول ، والتي تركز على تحسين الموثوقية وتوافر الأصول المادية مع تقليل المخاطر وتكاليف التشغيل، كما ان هناك مؤشرات للأداء التشغيلي ومنها مؤشر الكفاءة والذي يعكس كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات ، ويتم قياس الكفاءة من خلال معدل دوران الأصول والذي يوضح كفاءة الإدارة في تشغيل الأصول لتوليد مبيعات ومدى استخدام الشركة لأصولها ، ومؤشر التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي والذي يقيس كفاءة أداء الإدارة فعندما تكون التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية موجب مؤشر لكفاءة الإدارة ، وعندما يكون سالب مؤشر لعدم كفاءة الإدارة

2-4-2 مؤشرات قياس الأداء التشغيلي

هناك العديد من المؤشرات الكمية والنسب التي من خلالها يتم تقييم مدى قدرة المنشأة على استخدام الأصول المختلفة بفاعلية وكفاءة بحيث تحقق اعلى مردود، ومن أهم هذه المؤشرات :

- هامش صافي الربح (NPM) **Net Profit Margi** : هو نسبة إجمالي إيرادات المبيعات بعد خصم النفقات والتكاليف، ويتم حسابه عن طريق قسمة الربح الصافي أو الخسارة على صافي إيرادات المبيعات (Zutter & Smart، 2018).
- **معدل دوران إجمالي الأصول (TATO) Total Assets Turn Over**: هي نسبة تقيس إجمالي المبيعات على متوسط الأصول، ويتم استخدامها كمؤشر على كفاءة الشركة في توليد مبيعات من الأصول خصوصاً في الشركات الصناعية (Mankin & Jewell، 2011).
- **صافي الدخل التشغيلي (NOI) Net Operating Income**: هو مقياس للربحية يمثل المبلغ الذي كسبته الشركة من عملياتها الأساسية ويتم حسابه عن طريق خصم نفقات التشغيل من إيرادات التشغيل و يستثنى المصروفات غير التشغيلية مثل خسارة بيع الأصول غير الرأسمالية و الفوائد و المصاريف الضريبية و يعكس فعالية الأداء التشغيلي الأساسي للأعمال (العمارة ، 2021).
- **هامش إجمالي الربح (GPM) Gross Profit Margin**: هو الفرق بين الإيرادات و تكلفة البضائع المباعة (COGS) مقسوماً على الإيرادات (العمارة ، 2021).
- ويستمر التركيز في هذه الدراسة على مقاييس الاداء التشغيلي المتمثلة في صافي الدخل التشغيلي ، و هامش إجمالي الربح ، وفيما يلي توضيح لكل منهما :
- **صافي الدخل التشغيلي (NOI) Net Operating Income**:
 يعد مفهوم صافي الدخل التشغيلي ضرورياً للدائنين والمستثمرين في الشركة لأنه يمنحهم صورة واضحة لعمل الشركة ومدى فعالية أداء عمليات المنظمة ومقدار الدخل الناتج من الأنشطة الأساسية للشركة، ويعرف صافي الدخل التشغيلي بأنه مقياس للربحية يمثل المبلغ الذي كسبته الشركة من عملياتها الأساسية ويتم حسابه عن طريق خصم نفقات التشغيل من إيرادات التشغيل،

ويستثنى المصروفات غير التشغيلية مثل خسارة بيع الأصول الرأسمالية والفوائد والمصاريف الضريبية وما إلى ذلك، حيث يعكس صافي الدخل التشغيلي فعالية الأداء التشغيلي الأساسي للأعمال، ولا تشمل الإيرادات من الأنشطة التي لا ترتبط مباشرة بالعمل، مثل الدخل من الاستثمار، والمكاسب من بيع الأصول الرأسمالية، وما إلى ذلك (حداد، 2014).

- إجمالي هامش الربح (GPM) Gross Profit Margin :

يعرف هامش الربح (Profit Margin) بأنه ناتج قسمة صافي الربح على كامل الإيرادات، ويقصد بصافي الربح الإيرادات مطروحاً منها كافة التكاليف، والنفقات، ويقارن هامش الربح بين الربح والمبيعات، ويلخص مدى نجاح الشركة في التعامل مع مواردها المالية، ويتم التعبير عنه دائماً كنسبة مئوية. ويمكن إيجاد هامش الربح عن طريق قسمة الربح على الإيرادات، وذلك كما يلي (www.thebalance.com): هامش الربح = الربح/الإيرادات × 100% = (الإيرادات أو المبيعات - مجموع التكاليف) // الإيرادات أو المبيعات × 100%.

وهناك ثلاثة أنواع أو مستويات لهامش الربح، وهي؛ هامش الربح الإجمالي، وهامش الربح التشغيلي، وصافي هامش الربح، وفيما يأتي شرح لكل منها (www.investopedia.com):

1- هامش الربح الإجمالي: يعتبر الربح الإجمالي أبسط مقياس للربح، ويشمل الإيرادات

مطروحاً منها تكلفة إنتاج وشراء السلع، والخدمات، والنفقات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بإنتاجها بما في ذلك المواد الخام، وأجور العمال، ولا تدخل في حساب الربح الإجمالي الضرائب، والفوائد، وتكاليف التشغيل، والنفقات التي تُدفع لمرة واحدة مثل نفقات شراء المعدات، ويمكن حساب هامش الربح الإجمالي الذي يمثل النسبة المئوية للأرباح بالنسبة للإيرادات بعد خصم كافة نفقاتها على الإنتاج عن طريق إيجاد حاصل قسمة الربح الإجمالي

على إجمالي الإيرادات، وذلك كما يلي:

هامش الربح الإجمالي = الربح الإجمالي / المبيعات $\times 100\%$ = (صافي المبيعات - أسعار البضائع وتكاليف إنتاجها) / صافي المبيعات $\times 100\%$.

2- هامش الربح التشغيلي: يعتبر الربح التشغيلي أكثر تعقيداً من الربح الإجمالي، ويشمل الإيرادات مطروحاً منها كافة النفقات العامة، والتشغيلية، والمصاريف اليومية اللازمة لإدارة الأعمال، ومصاريف الاستهلاك، ولكنه لا يشمل النفقات غير التشغيلية؛ كالضرائب، والفوائد، ويمثل نسبة النقود المتبقية كريح بعد طرح كافة النفقات اللازمة للمحافظة على سير العمل، ويمكن حساب هامش الربح التشغيلي الذي يمثل النسبة المئوية للأرباح بالنسبة للإيرادات بعد خصم نفقات كافة الأمور التشغيلية والإنتاجية عن طريق قسمة الربح التشغيلي على الإيرادات، وذلك كما يلي:

هامش الربح التشغيلي = (صافي المبيعات - التكاليف التشغيلية - أسعار البضائع وتكاليف إنتاجها) / الإيرادات $\times 100\%$ = (الربح التشغيلي / الإيرادات) $\times 100$.

3- هامش صافي الربح: يعبر عن الربح الحقيقي للشركة، ويشمل الإيرادات المتبقية بعد طرح جميع النفقات بما في ذلك أسعار البضائع، والنفقات التشغيلية، والضرائب، والفوائد، ويعكس هامش صافي الربح قدرة الشركة على تحويل الدخل إلى ربح، وهو يمثل النسبة المئوية للأرباح بالنسبة للإيرادات بعد خصم كافة النفقات، ويمكن حساب هامش صافي الربح كما يلي:

هامش صافي الربح = ((الإيرادات - أسعار البضائع - تكاليف التشغيل - أي تكاليف أخرى - الضرائب - الفوائد) / الإيرادات) $\times 100\%$ ، أو هامش صافي الربح = (صافي الربح / الإيرادات) $\times 100\%$.

ويختلف هامش الربح باختلاف الصناعات المختلفة، وحجمها، كما يتأثر بمجموعة من العوامل الأخرى، وهو يشير إلى جودة اداء الشركة بشكل عام، وقدرتها على تحويل الدخل إلى أرباح ، وبشكل عام إذا كان هامش صافي الربح يساوي 10% فإنه يعتبر متوسطاً، وإذا كان 20% فإنه يعتبر مرتفعاً او جيداً، أما إذا كان 5% فإنه يعتبر منخفضاً.

ويرى الباحث ان العديد من الشركات أدركت أنها لكي تكون رائدة في مجال عملها لابد لها من زيادة الاهتمام بالأداء التشغيلي لكي تتمكن من تقديم منتجات تلبي متطلبات الزبائن من جهة والوقوف أمام الشركات المنافسة لها في السوق، ويعبر الأداء التشغيلي عن النتائج المتعلقة بالأصول المستخدمة لتحقيق تلك النتائج، حيث ينصب التركيز في تحديد الأداء التشغيلي على كيفية تحويل الأصول إلى أرباح ، ومدى كفاءة استخدام الموارد لتوليد الإيرادات.

2-4-3 الفرق بين الاداء المالي والتشغيلي

يرجع اهتمام الفكر المحاسبي بموضوع مؤشرات الأداء لأهمية ذلك في تقييم منشآت الأعمال لأدائها مما يساعدها في تحسين الوضع المالي وضمان الاستمرارية في ظل ندرة الموارد مقارنة بالاحتياجات المالية لتلك المنشآت (السامرائي وآخرون، 2019).

وتمثل مؤشرات الأداء أحد أدوات الرقابة من خلال تقييم أداء الشركة وتحديد جوانب القوة والضعف، بالإضافة الى أنها أحد أهم الأدوات التي يعتمد عليها الملاك والمستثمرين والمقرضين في اتخاذ قراراتهم من خلال ما توفره من بيانات ومعلومات تساعد على معرفة الاتجاهات المستقبلية للمنشأة ومدى قدرتها على الاستمرار في تحقيق الأرباح وقابليتها على تسديد التزاماتها المالية (2015)، (Awan & Sobia).

ويتم تقييم الأداء بالاعتماد على ما توفره القوائم المالية من بيانات ومعلومات حيث يتم تحليل تلك المعلومات من خلال عدة أدوات منها النسب والمؤشرات والتي تقدم دلالات وتفسير للعلاقات بين تلك المعلومات (عابد وزلمط، 2019). وتستخدم النسب والمؤشرات على نطاق واسع من قبل المستثمرين والمقرضين لدراسة القوائم المالية للشركات (Almusattar، 2011). ومؤشرات الأداء متعددة منها المالي والتشغيلي، فمن مؤشرات الأداء المالي مؤشر الربحية والذي يوضح قدرة المنشأة على توليد الأرباح من المبيعات والأصول، وحقوق الملكية (الساعدي وهادي، 2016)، ويتم قياس الربحية من خلال عدة مقاييس منها معدل العائد على الأصول وهو معيار تقييم قدرة المنشأة على استخدام الموارد المحدودة بكفاءة، حيث يشير ارتفاعه إلى أن الربح أعلى مقارنة بالأصول، مما يعني أن المنشأة تستخدم الأصول بكفاءة (الملاح، 2019).

جدول رقم (2-1) الفرق بين مؤشرات الاداء المالي والتشغيلي

الاداء المالي	الاداء التشغيلي
معاينة الاتجاه بين الفترات المالية لنفس الشركة.	الوصول الى الاداء متميز بأقل التكاليف.
مقارنة الشركة مع الشركات الأخرى في نفس القطاع.	يمثل الاداء التشغيلي مؤشرات قياسه الجوهرية المتعلقة بالنجاح والفشل والكفاءة والفاعلية.
مقارنة البيانات الحالية مع التنبؤات المستقبلية.	قدرتها على استغلال موارد الشركة واصولها.

2-4-4 العلاقة بين جائحة كورونا والاداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية في الاردن

شهدت الاردن تطور سريع للجائحة أثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية، ففي دراسة أجراها البنك الدولي لجس نبض الشركات في ظل جائحة كورونا شملت أكثر من 50 بلداً من بينها الأردن، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مبيعات الشركات قد هبطت إلى النصف بسبب هذه الجائحة، الأمر الذي أضطر هذه الشركات التقليل ساعات العمل والأجور، كما أدى تراجع الإيرادات إلى أن تواجه معظم الشركات عسراً مالياً، حيث أفاد قرابة 93% من الشركات الأردنية بأنها تعاني من تراجع

التدفقات النقدية، كما أظهرت هذه الدراسة أن بعض الشركات خاصة صغيرة الحجم قد قامت بتصفية أعمالها نهائياً بسبب عدم قدرتها على تحمل الانخفاض المستمر في مبيعاتها، فبلغت نسبة الشركات التي قامت بتصفية أعمالها نهائياً في الأردن 17% خلال فترة جائحة كورونا (<https://www.albankaldawli.org>).

وقد تأثرة الشركات الصناعية في الأردن إلى حد بعيد بسبب الواقع الجديد الذي فرضته جائحة 19 COVID، حيث شعر الكثير من اصحاب المصالح والاداريين في الشركات الصناعية بالخوف من / أو على مستقبل صناعتهم بعد تراجع الاستهلاك العام محلياً وخارجياً وسوء الاوضاع الاقتصادية العالمية، الأمر الذي دفعهم إلى إعادة ضبط الإنفاق من خلال اتخاذ العديد من القرارات التي تلعب دور مؤثر على اداء الشركات مالياً وتشغيلياً، حيث تسببت جائحة كورونا في العديد من التبعات على الاداء التشغيلي للشركات الصناعية، وهذه التبعات سببها توقف الإنتاج وتراجع العرض والطلب والخسائر الناجمة عن تعطل أعمال جميع الشركات لمدة تتراوح من شهر ونصف إلى شهرين ونصف. وقد استتنت الحكومة من هذا التعطل القطاعات المنتجة للمواد الأساسية والضرورية لاستدامة الحياة وسلاسل التوريد الخاصة بها وخصوصا المواد التموينية والغذائية والخضار والفواكه واللحوم والدواجن والمياه والغاز والخبز والصيدليات وبعض أنواع المحروقات والخدمات الصحية الأساسية بما فيها المستشفيات. كما أن الأثر يشمل أيضاً توقف عمليات التجارة الخارجية والتصدير بسبب اغلاق المنافذ الحدودية للمملكة، وينطوي على هذا التعطل عدة نتائج أهمها توقف الإيرادات التشغيلية لمختلف القطاعات الاقتصادية وبشكل خاص القطاع الصناعي، وبالتالي خسارة تتراوح من 12.5 إلى 20.8% من مبيعاتها خلال فترة جائحة كورونا، وبنفس الوقت ستتحمل تلك القطاعات تكاليف

تشغيلية ثابتة حتى خلال فترة الانقطاع عن العمل وأهمها تكاليف الموظفين والإيجارات وفوائد وأقساط القروض (<https://www.abj.org.jo>).

2-4 الدراسات السابقة

إطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة فيما يخص موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

- دراسة ابو عقرب (2022) بعنوان: أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للشركات الخدمية الاردنية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية الأردني، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة مؤشر الربحية كأحد النسب المالية الأساسية لتقييم الأداء المالي للشركات، ومقارنة نتائج الأداء المالي لهذه الشركات قبل وأثناء جائحة كورونا، وشملت الدراسة على عدد (48) شركة خدمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البيانات المالية المنشورة لهذه الشركات لعامي (2019-2020)، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام البرامج الإحصائية Excel، SPSS.

أظهرت نتائج التحليل وجود أثر سلبي لجائحة كورونا على مؤشرات الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية من خلال وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المؤشرات بين فترتي الدراسة، وأكدت الدراسة أن جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي واضح على ربحية هذه الشركات. واوصت الدراسة بأن على الحكومة الاردنية دعم الشركات الخدمية خلال هذه الظروف قاهرة والمتمثلة في جائحة

كورونا، حتى تتمكن هذه الشركات من مواجهة هذه الجائحة ولا تتعرض للافلاس والتصفية. وتم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المتغير المستقل، وبناء الاطار النظري.

- دراسة السامرائي (2021)، بعنوان: أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مستوى وطبيعة أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على اداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي . يتكون مجتمع الدراسة من المنشآت الصناعية المسجلة في غرفة صناعة عمان ، و لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم إمكانية حصره والوصول إليه، تم اللجوء إلى استخدام العينة الميسرة لجمع البيانات من المستجيبين ، تم توزيع 351 إستبانة بطريقة عشوائية على أفراد عينة الدراسة، وتم إرجاع 288 استبانة فقط ، بمعدل استجابة 78 % .وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود تأثير إحصائي مهم لجميع أبعاد جائحة كورونا (التداعيات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية) على أداء المنظمات الصناعية بابعادها (المالي والتشغيلي)، ومن أهم التوصيات التي أوصتها الدراسة هي العمل على إجراء هذه الدراسة مرة أخرى ولنفس القطاع الصناعي لكن لمحافظة أخرى من أجل تعميم هذه النتائج على القطاع الصناعي في الأردن ككل . وتم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد ابعاد المتغير التابع.

- دراسة العميرة (2020)، بعنوان: أثر (كوفيد - 19) على أداء شركات التأمين من وجهة نظر المديرين العامين والرؤساء التنفيذيين لشركات التأمين الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر كوفيد - 19 على أداء شركات التأمين من وجهة نظر المديرين العامين والرؤساء التنفيذيين لشركات التأمين الأردنية، حيث خصصت هذه الدراسة للعام 2020

، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإتمام أغراض الدراسة الحالية، حيث تكون أفراد الدراسة من 24 مديراً عاماً ورئيساً تنفيذياً لشركات التأمين بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتم الإعتماد على مقياس لجمع بيانات الدراسة مكون من أربعة أبعاد وهي: البعد المالي، والفني، والتكنولوجي، والبشري، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس وفقاً للأساليب العلمية المناسبة .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر مرتفع المستوى لكوفيد 19 في أداء شركات التأمين المتمثلة في البعد الفني، والبعد التكنولوجي، والبعد البشري، ومتوسط للبعد المالي . وكما أشارت النتائج إلى أن البعد الفني تأثر سلباً نتيجة كوفيد - 19 ، والتي تتمثل في انخفاض حجم الوثائق المكتتبه في التأمينات العامة ومظاهر عدم الإلتزام للأفراد . وكان الأثر إيجابياً على البعد التكنولوجي، حيث أظهرت النتائج توظيفاً فريداً للإمكانيات التكنولوجية بالعمل عن بعد وتسيير الأعمال وتقديم الخدمات الضرورية للعمال، واوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام إدارات الشركات الصناعية بتطوير أنظمة التكنولوجيا في إداراتهم وتعزيز استخدام هذه الأساليب ، وتم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري للبحث .

- دراسة الأقفش (2022)، بعنوان: توظيف التدريب الإستراتيجي في مواجهة تحديات جائحة كورونا : الدور الوسيط للحوافز الإستراتيجية (دراسة ميدانية في شركات الألبسة في مدينة عمان).

هدفت الدراسة الحالية إلى توظيف التدريب الإستراتيجي في مواجهة تحديات جائحة كورونا من خلال الدور الوسيط للحوافز الإستراتيجية في شركات الألبسة في مدينة عمان، حيث تم التركيز على الشركات التي كان رأس مالها مليون دينار فأكثر وكان عددها 5 شركات والتي تم تطبيق هذه الدراسة فيها ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، تألف

مجتمع الدراسة من جميع العاملين في تلك الشركات والبالغ عددهم 1000 فرد، سحبت منه عينة عشوائية بسيطة بلغت 278 تم جمع البيانات من خلال إستبانته، حيث تم توزيع إستبانته على أفراد العينة و تم استرداد 252 استبانته وتمثل نسبة 6.90% من مجموع الإستبانته الموزعة. وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالإعتماد على برنامج SPSS إختبار التحليل العاملي الإستكشافي وبرمجية (لحساب مقاييس الإحصاء الوصفي لحساب التحليل إختبار الفرضيات . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكانت أهمها أن مستوى التدريب الإستراتيجي كان متوسطاً، ومستوى تحديات جائحة كورونا جاءت متوسطة، ومستوى الحوافز الإستراتيجية جاء متوسطاً لتدريب الإستراتيجي وتحديات الجائحة أيضاً، وأن الحوافز الإستراتيجية تتوسط العالقة بين كورونا في شركات الألبسة في مدينة عمان وكانت هذه الوساطة كلية . وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: زيادة الإهتمام بالتدريب الإستراتيجي في شركات الألبسة في مدينة عمان لما له من دور في اكساب المهارات و تطوير خبرات و أداء العاملين وتحقيق ميزة تنافسية و زيادة القدرة على استشراف المستقبل. بالإضافة إلى زيادة الإهتمام بالحوافز الإستراتيجية لما لها من دور في تشجيع العاملين على القيام بأعمالهم بإتقان و تعزيز الإبتكار. و تم الإستفادة من هذه الدراسة في بناء نموذج الدراسة و تعريف بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة .

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية

- Rababah (2020). Analyzing the effects of COVID-19 pandemic on the financial performance of Chinese listed companies.

تحليل آثار جائحة كوفيد -19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل آثار جائحة COVID-19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة. طبقت هذه الدراسة الانحدار العادي المجمع لصغر المربع OLS كمنهجية أساسية لتحديد

آثار جائحة COVID على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة. وجدت أن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر تضرراً من هذا الوباء ، بالإضافة إلى أن التحليل أظهر أن المجالات والصناعات ذات التأثير الخطير التي تضررت بشدة من فيروس COVID-19 شهدت انخفاضاً حاداً في الأداء المالي حيث مقارنة بالصناعات الأخرى. نتائج هذه الدراسة لها آثار واسعة على صانعي السياسات ، حيث من الواضح أنه يجب على الحكومات والبنوك والهيئات التنظيمية والبنوك المركزية توحيد القوى لمعالجة الآثار المالية والاقتصادية لأزمات COVID-19، وعليهم أن يتوصلوا إلى سياسات شاملة لمعالجة الآثار السلبية لهذه الأزمات في المستقبل أيضاً و إجراءات مثل إثبات القروض وإعادة جدولة القروض الحالية للقطاعات الأكثر تضرراً مثل السياحة وصناعة الطيران وما إلى ذلك هي نقطة البداية.و تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء أهمية الدراسة و الجانب النظري فيها .

- Saleh Sitompul (2021). Determinant of Sharia Bank's Financial Performance during the Covid-19 Pandemic.

محدد للأداء المالي لبنك الشريعة خلال جائحة كوفيد -19

هدفت هذه الدراسة الى أن الأداء المالي كأداة قياس لمعرفة عملية تنفيذ الموارد المالية المملوكة من قبل شركة تبين أثر جائحة كورونا على البنوك ، مما أدى إلى ضعف التمويل بسبب هذه الجائحة، نتيجة لفقدان عدد كبير من الناس لوظائفهم و صعوبات في تمويل المدفوعات ، يهدف هذه البحث إلى التحليل و الأداء المالي للبنوك الإسلامية خلال فترة الجائحة باستخدام سجلات البيانات المالية السنوية من عام 2011 حتى عام 2020 من اختيار نموذج الإنحدار المتعدد و الخطي و إختيار النموذج المستخدم في إختبار رمزي ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن نتائج الإختبار وجدت أن نسبة الودائع كان لها تأثير إيجابي و هام على المستوى المالي و العائد على الأصول (ROA) أثناء

عدم أداء التمويل كان له تأثير سلبي و غير مهم على الأداء المالي ، و علاوةً على ذلك نسبة كفاية رأس المال في وقت واحد و تكاليف التشغيل إلى دخل التشغيل و أداء التمويل أثرت على الأداء المالي للمصارف الشرعية في أندونيسيا و توصي هذه الدراسة بمعرفة الآثار التي وصلت لها المصارف في أندونيسيا خلال فترة جائحة كورونا. وتم الإستفادة من هذه الدراسة في معرفة بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة و النسب وبناء نموذج الدراسة.

- Purwanto (2021). The effect of digital marketing and e-commerce on financial performance and business sustainability of MSMEs during COVID-19 pandemic in Indonesia.

تأثير التسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية على الأداء المالي واستدامة الأعمال للمشروعات

المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة خلال جائحة COVID-19 في إندونيسيا

الغرض من هذه الدراسة هو تحليل آثار التسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية واستدامة الأعمال والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر أثناء انتشار جائحة كوفيد 19 في إندونيسيا. يتم التحقيق في العلاقات بين التسويق الرقمي واستدامة الأعمال والتجارة الإلكترونية واستدامة الأعمال والتسويق الرقمي والأداء المالي والتجارة الإلكترونية والأداء المالي واستدامة الأعمال. هذا البحث هو بحث كمي مع منهج الاستبيان . تستخدم أدوات معالجة البيانات برنامج PLS 3.3.3. وتم إنجاز طريقة جمع البيانات الأولية من خلال توزيع الاستبيانات عبر الإنترنت على 120 شركة صغيرة والمتوسطة في باننتين إندونيسيا ممن عانوا من الوباء .

أظهرت النتائج أن التسويق الرقمي كان له تأثير كبير على استدامة الأعمال ، وكان للتجارة الإلكترونية تأثير كبير على استدامة الأعمال ، وكان للتسويق الرقمي تأثير كبير على الأداء المالي . ومع ذلك ، لم يكن للتجارة الإلكترونية تأثير كبير على الأداء المالي ، ولم يكن للأداء المالي تأثير كبير على

استدامة الأعمال ، ولم يكن للتسويق الرقمي تأثير كبير على استدامة الأعمال من خلال الأداء المالي ، ولم يكن للتجارة الإلكترونية تأثير كبير على استدامة الأعمال من خلال الأداء المالي. واوصت الدراسة بالعديد من التوصيات اهمها: استخدام التسويق الرقمي لزيادة وعي العملاء، ايضا استخدام السوق كمظهر من مظاهر التجارة الإلكترونية كإبتكار أو تغيير في طرق البيع . وتم الإستفادة من هذه الدراسة في معرفة بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة وتحديد المتغير المستقل.

وفيما يلي جدول يلخص الدراسات باللغتين العربية والانجليزية:

جدول رقم (2-2) ملخص الدراسات باللغتين العربية والانجليزية

الرقم	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	اهم النتائج	اهم التوصيات	الإستفادة من الدراسة
1	أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للشركات الخدمية الاردنية	التعرف على أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للشركات الخدمية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية الأردني	وجود أثر سلبي لجائحة كورونا على مؤشرات الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية من خلال وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المؤشرات بين فترتي الدراسة	على الحكومة الاردنية دعم الشركات الخدمية خلال هذه الظروف قاهرة والمتمثلة في جائحة كورونا، حتى تتمكن هذه الشركات من مواجهة هذه الجائحة ولا تتعرض للافلاس والتصفية	تحديد المتغير المستقل، وبناء الاطار النظري.
2	أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان	معرفة مستوى وطبيعة أثر التداعيات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات	وجود تأثير إحصائي مهم لجميع أبعاد جائحة كورونا (التداعيات الإقتصادية، والإجتماعية، والسياسية) على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان	العمل على إجراء هذه الدراسة مرة أخرى ولنفس القطاع الصناعي لكن لمحافظة أخرى من أجل تعميم هذه النتائج على القطاع الصناعي في الأردن ككل	تحديد ابعاد المتغير التابع

الرقم	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	اهم النتائج	اهم التوصيات	الإستفادة من الدراسة
3	أثر (كوفيد-19) على أداء شركات التأمين من وجهة نظر المديرين العامين والرؤساء التنفيذيين لشركات التأمين الأردنية	بيان أثر كوفيد - 19 على أداء شركات التأمين من وجهة نظر المديرين العامين والرؤساء التنفيذيين لشركات التأمين الأردنية	وجود أثر مرتفع المستوى لكوفيد 19 في أداء شركات التأمين المتمثلة في البعد الفني، والبعد التكنولوجي، والبعد البشري، ومتوسط للبعد المالي	ضرورة زيادة اهتمام ادارات الشركات الصناعية بتطوير انظمة التكنولوجيا في إداراتهم وتعزيز استخدام هذه الاساليب	تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري للبحث
4	توظيف التدريب الإستراتيجي في مواجهة تحديات جائحة كورونا : الدور الوسيط للحوافز الإستراتيجية	توظيف التدريب الإستراتيجي في مواجهة تحديات جائحة كورونا من خلال الدور الوسيط للحوافز الإستراتيجية في شركات الألبسة في مدينة عمان	أن مستوى التدريب الإستراتيجي كان متوسطاً، ومستوى تحديات جائحة كورونا جاءت متوسطة، ومستوى الحوافز الإستراتيجية جاء متوسطاً لتدريب الإستراتيجي وتحديات الجائحة أيضاً، وأن الحوافز الإستراتيجية تتوسط العالقة بين كورونا في شركات الألبسة في مدينة عمان وكانت هذه الوساطة كلية	زيادة الإهتمام بالتدريب الإستراتيجي في شركات الألبسة في مدينة عمان لما له من دور في اكساب المهارات و تطوير خبرات و أداء العاملين وتحقيق ميزة تنافسية و زيادة القدرة على استشراف المستقبل	تم الإستفادة من هذه الدراسة في بناء نموذج الدراسة و تعريف بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة
5	Analyzing the effects of COVID-19 pandemic on the financial performance of Chinese	تحليل آثار جائحة COVID-19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة	وجود اثر لجائحة COVID-19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة	يجب على الحكومات والبنوك والهيئات التنظيمية والبنوك المركزية توحيد القوى لمعالجة	تم الإستفادة من هذه الدراسة في بناء أهمية الدراسة و

الرقم	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	اهم النتائج	اهم التوصيات	الإستفادة من الدراسة
	listed companies			الآثار المالية والاقتصادية لأزمات COVID-19.	الجانب النظري فيها .
6	Determinant of Sharia Bank's Financial Performance during the Covid-19 Pandemic	هدفت هذه الدراسة الى أن الأداء المالي كأداة قياس لمعرفة عملية تنفيذ الموارد المالية المملوكة من قبل شركة تبين أثر جائحة كورونا على البنوك	أن نتائج الإختبار وجدت أن نسبة الودائع كان لها تأثير إيجابي و هام على المستوى المالي و العائد على الأصول (ROA) أثناء عدم أداء التمويل كان له تأثير سلبي و غير مهم على الأداء المالي ، و علاوةً على ذلك نسبة كفاية رأس المال في وقت واحد و تكاليف التشغيل إلى دخل التشغيل و أداء التمويل أثرت على الأداء المالي للمصارف الشرعية في أندونيسيا	بمعرفة الآثار التي وصلت لها المصارف في أندونيسيا خلال فترة جائحة كورونا	تم الإستفادة من هذه الدراسة في معرفة بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة و النسب و بناء نموذج الدراسة
7	The effect of digital marketing and e-commerce on financial performance and business sustainability of MSMEs during COVID-19	تحليل آثار التسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية واستدامة الأعمال والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	أن التسويق الرقمي كان له تأثير كبير على استدامة الأعمال ، وكان للتجارة الإلكترونية تأثير كبير على استدامة الأعمال ، وكان للتسويق الرقمي تأثير كبير على الأداء المالي	استخدام التسويق الرقمي لزيادة وعي العملاء ، ايضا استخدام السوق كمظهر من مظاهر التجارة الإلكترونية كإبتكار أو تغيير في طرق البيع	تم الإستفادة من هذه الدراسة في معرفة بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة وتحديد

الرقم	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	اهم النتائج	اهم التوصيات	الإستفادة من الدراسة
	pandemic in Indonesia	والمتناهية الصغراًثناء انتشار جائحة كوفيد 19 في إندونيسيا			المتغير المستقل.

ثالثاً: ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة وما يميزها أنها جاءت لتسليط الضوء على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي و الأداء التشغيلي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. ان الدراسة الحالية قد اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدفت الدراسة الحالية لمعرفة تأثير جائحة كورونا على أداء الشركات الصناعية بأبعدها (الاداء المالي، الاداء التشغيلي) في الاردن ، بينما تنوعت واختلفت اهداف ومتغيرات الدراسات السابقة . واختلفت الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها حيث حددت الدراسة مجتمعها وعينتها من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، بالمقابل لم تقوم اي دراسة من الدراسات السابقة التي تم عرضها باختيار نفس المجتمع وعينة الدراسة .

الفصل الثالث الطريقة والاجراءات

1-2 مقدمة

2-2 منهجية الدراسة

3-2 مصادر جمع البيانات

4-2 مجتمع وعينة الدراسة

5-2 الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

2-1 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى إيضاح منهجية الدراسة، ولهذا الغرض يتطرق هذا الفصل إلى مجتمع الدراسة والمنهجية المتبعة في اختيار عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية التي سوف تستخدم في إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات.

2-2 منهجية الدراسة

تبعاً لطبيعة الدراسة وطبيعة البيانات المراد تحليلها ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة ، وتمت الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال البيانات الواردة في القوائم المالية للشركات التي مثلت عينة الدراسة، إذ تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (Wilcoxon) وهو اختبار يهتم بإشارات ورتب الفروق بين عينتين، حيث تم استخدامه لاختبار أثر جائحة كورونا على الاداء المالي والاداء التشغيلي للشركات الصناعية خلال فترة الدراسة ما بين (2018 - 2021).

2-3 مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على :

مصادر ثانوية : الكتب والمؤلفات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمجلات العلمية ، والأبحاث المنشورة ، والوثائق والدراسات الجامعية ، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة .

مصادر رئيسية : البيانات المالية المتعلقة بمتغيرات الدراسة من التقارير والقوائم المالية للشركات الصناعية الاردنية المدرجة في سوق عمان المالي ، وذلك للإطار التطبيقي لاستخراج قيم متغيرات الدراسة.

4-2 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية البالغ عددها (55) شركة وفق البيانات المنشورة على موقع بورصة عمان، أما عينة الدراسة فتكونت من (32) شركة مدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وذلك لعدم توفر البيانات المالية لجميع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، حيث تشكل عينة الدراسة تقريبا 58% من مجموع الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية وتغطي الفترة المالية ما بين 2018 - 2021.

5-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لغرض تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية التي تتضمنها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

- 1- المقاييس الإحصائية الوصفية لمعرفة التغيرات التي حدثت على متغيرات الدراسة بسبب جائحة كورونا.
- 2- اختبار التوزيع الطبيعي (Wilk-Shapiro، Kolmogorov-Smirnova) لاختبار بيانات الدراسة
اذ ما تتبع التوزيع الطبيعي او لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- 3- تحليل (Wilcoxon): لاختبار الفروقات بين متغيرات الدراسة قبل وبعد جائحة كورونا .

الفصل الرابع نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

1-4 مقدمة

2-4 التحليل الوصفي

3-4 اختبار التوزيع الطبيعي

4-4 اختبار فرضيات الدراسة

4-1 مقدمة

يعرض الفصل الحالي نتائج التحليل الإحصائي حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام، يتضمن القسم الأول وصفاً لبيانات الدراسة من خلال اجراء التحليل الوصفي، في حين تضمن القسم الثاني اختبار التوزيع الطبيعي (Wilk -Shapiro، Kolmogorov -Smirnova) لاختبار بيانات الدراسة اذ ما تتبع التوزيع الطبيعي او لا تتبع التوزيع الطبيعي ، وأخيراً تضمن القسم الثالث اختبار فرضيات الدراسة اعتماداً على تحليل (Wilcoxon) لاختبار الفروقات بين متغيرات الدراسة قبل وبعد جائحة كورونا.

4-2 التحليل الوصفي

تبحث هذه الدراسة في أثر المتغير المستقل وهو (جائحة كورونا) على المتغير التابع وهو (أداء الشركات الصناعية) ببعديّة الاداء المالي والاداء التشغيلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات الوصفية لمتغيرات الدراسة من خلال استخلاص البيانات الفعلية في التقارير السنوية المنشورة للشركات القطاع الصناعي المشمولة في عينة الدراسة وعددها (32) شركة، وجاءت النتائج كما يلي:

1- العائد على الاصول (ROA)

يعرض الجدول رقم (4-1) متوسط العائد على الاصول للشركات الصناعية الاردنية المشمولة في عينة الدراسة قبل تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2018-2019)، وخلال تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2020-2021)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (1-4) نتائج التحليل الوصفي للعائد على الاصول (ROA)

التغير	ROA بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	ROA قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-0.074	0.021	0.095	اساس للصناعات الخرسانية
-0.134	0.132	0.266	اسمنت الشمالية
-0.002	0.009	0.011	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
-0.102	0.084	0.186	الاردنية لصناعة الانابيب
0.003	0.063	0.06	الاستثمارات العامة
-0.156	0.86	1.016	الالبان الاردنية
-0.29	0.137	0.427	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
0.074	0.171	0.097	البترو الوطنية
0.007	0.138	0.131	البوتاس العربية
0.038	0.153	0.115	الحياة للصناعات الدوائية
0.024	-0.088	-0.112	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطة
0.025	0.029	0.004	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
-0.196	0.062	0.258	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
-0.029	0.034	0.063	العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)
-0.071	0.127	0.198	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
-0.071	0.047	0.118	العربية لصناعة المواسير المعدنية
-0.035	-0.013	0.022	القدس للصناعات الخرسانية
-0.448	-0.437	0.011	الموارد الصناعية الاردنية
-0.054	0.031	0.085	الوطنية لصناعة الالمنيوم
-0.106	-0.051	0.055	الوطنية لصناعة الصلب
-0.061	0.001	0.062	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
-0.916	0.053	0.969	حديد الاردن
0.112	0.047	-0.065	دار الدواء للتنمية والاستثمار
0.08	0.09	0.01	دار الغذاء
0.01	0.091	0.081	سنيورة للصناعات الغذائية

التغير	ROA بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	ROA قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
0.174	0.25	0.076	فلادلفيا لصناعة الادوية
-0.566	0.199	0.765	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
-0.124	0.028	0.152	مصانع الاجواخ الاردنية
-0.099	0.025	0.124	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
-0.115	0.91	1.025	مصانع الكابلات المتحدة
0.092	0.122	0.03	مصفاة البترول الاردنية
0.094	0.124	0.03	مناجم الفوسفات الاردنية
-0.09	0.10	0.19	الوسط الحسابي العام

يلاحظ من خلال الجدول السابق حدوث تراجع في معدل العائد على الأصول لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-9%)، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي العام لمعدل العائد على الاصول قبل جائحة كورونا (0.19)، فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لمعدل العائد على الاصول بعد جائحة كورونا (0.10)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

2- العائد على حقوق الملكية (ROE)

يعرض الجدول رقم (2-4) متوسط العائد على حقوق الملكية للشركات الصناعية الاردنية المشمولة في عينة الدراسة قبل تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2018-2019)، وخلال تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2020-2021)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-4) نتائج التحليل الوصفي للعائد على حقوق الملكية (ROE)

التغير	ROE بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	ROE قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-0.139	0.036	0.175	اساس للمصناعات الخرسانية
-0.034	0.093	0.127	اسمنت الشمالية

التغير	ROE بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	ROE قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-0.173	0.342	0.515	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
0.025	-0.198	-0.223	الاردنية لصناعة الانابيب
-0.026	0.042	0.068	الاستثمارات العامة
-0.181	0.044	0.225	الالبان الاردنية
-0.023	-0.082	-0.059	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
0.019	0.088	0.069	البترو الوطنية
0.011	0.170	0.159	البوتاس العربية
0.008	0.131	0.123	الحياة للصناعات الدوائية
0.141	0.290	0.149	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطة
0.040	0.046	0.006	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
-0.097	0.069	0.167	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
-0.744	0.042	0.786	العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)
-0.062	0.056	0.118	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
-0.766	0.057	0.823	العربية لصناعة المواسير المعدنية
-0.909	0.024	0.933	القدس للصناعات الخرسانية
0.124	0.136	0.012	الموارد الصناعية الاردنية
0.010	0.039	0.030	الوطنية لصناعة الالمنيوم
-0.024	0.077	0.101	الوطنية لصناعة الصلب
-0.078	-0.189	-0.112	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
-0.997	0.144	1.140	حديد الاردن
0.393	0.145	-0.248	دار الدواء للتنمية والاستثمار
0.005	0.026	0.022	دار الغذاء
0.042	0.191	0.149	سنيورة للصناعات الغذائية
0.122	0.223	0.101	فلادلفيا لصناعة الادوية

التغير	ROE بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	ROE قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
0.400	0.651	0.250	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
-0.026	0.028	0.054	مصانع الاجواخ الاردنية
0.013	0.159	0.146	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
-0.132	0.104	0.236	مصانع الكابلات المتحدة
0.023	0.193	0.170	مصفاة البترول الاردنية
0.154	0.204	0.050	مناجم الفوسفات الاردنية
-0.09	0.10	0.19	الوسط الحسابي العام

يلاحظ من خلال الجدول السابق حدوث تراجع في العائد على حقوق الملكية لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-9%)، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي العام لمعدل العائد على حقوق الملكية قبل جائحة كورونا (0.19)، فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لمعدل العائد على حقوق الملكية بعد جائحة كورونا (0.10)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

3- هامش إجمالي الربح (GPM)

يعرض الجدول رقم (3-4) متوسط هامش إجمالي الربح للشركات الصناعية الاردنية المشمولة في عينة الدراسة قبل تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2018-2019)، وخلال تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2020-2021)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (3-4) نتائج التحليل الوصفي لهامش إجمالي الربح (GPM)

التغير	GPM بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	GPM قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-0.822	0.137	0.959	اساس للصناعات الخرسانية
-0.403	0.260	0.663	اسمنت الشمالية

التغير	GPM بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	GPM قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-0.057	0.079	0.135	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
0.112	-0.168	-0.280	الاردنية لصناعة الانابيب
-0.560	0.425	0.985	الاستثمارات العامة
-0.384	0.141	0.525	الالبان الاردنية
-0.065	0.091	0.156	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
0.316	0.742	0.426	البتروال الوطنية
0.044	0.741	0.697	البوتاس العربية
0.338	0.982	0.644	الحياة للصناعات الدوائية
0.113	0.025	-0.088	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطة
0.042	0.104	0.062	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
-0.007	0.132	0.139	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
-0.759	0.132	0.892	العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)
0.039	0.355	0.316	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
-0.062	0.070	0.133	العربية لصناعة المواسير المعدنية
-0.178	0.042	0.220	القدس للصناعات الخرسانية
-0.575	0.145	0.720	الموارد الصناعية الاردنية
-0.631	0.198	0.830	الوطنية لصناعة الالمنيوم
-0.859	0.036	0.895	الوطنية لصناعة الصلب
-0.699	0.116	0.815	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
-0.286	0.214	0.501	حديد الاردن
0.385	0.766	0.381	دار الدواء للتنمية والاستثمار
0.559	0.848	0.289	دار الغذاء
-0.621	0.339	0.961	سنيورة للصناعات الغذائية
0.454	0.963	0.509	فلادلفيا لصناعة الادوية

التغير	GPM بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	GPM قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-0.428	0.476	0.905	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
-0.235	0.357	0.592	مصانع الاجواخ الاردنية
-0.054	0.361	0.415	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
-0.853	0.143	0.996	مصانع الكابلات المتحدة
0.0098	0.092	0.082	مصفاة البترول الاردنية
0.125	0.216	0.091	مناجم الفوسفات الاردنية
-0.188	0.29	0.48	الوسط الحسابي العام

يلاحظ من خلال الجدول السابق حدوث تراجع في هامش إجمالي الربح لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-18%)، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي العام لمع لهامش إجمالي الربح قبل جائحة كورونا (0.48)، فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لهامش إجمالي الربح بعد جائحة كورونا (0.29)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

4- صافي الدخل التشغيلي (NOI)

يعرض الجدول رقم (4-4) متوسط صافي الدخل التشغيلي للشركات الصناعية الاردنية المشمولة في عينة الدراسة قبل تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2018-2019)، وخلال تفشي جائحة كورونا في الاعوام (2020-2021)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (4-4) نتائج التحليل الوصفي لصافي الدخل التشغيلي (NOI)

التغير	NOI بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	NOI قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
294,585	593,469	298,884	اساس للصناعات الخرسانية
-1,473,379	2,619,216	4,092,594	اسمنت الشمالية

التغير	NOI بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	NOI قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-169,260	895,324	1,064,584	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
182,394	-208,777	-391,171	الاردنية لصناعة الانابيب
-1,915,489	2,361,141	4,276,630	الاستثمارات العامة
-958,917	1,161,130	2,120,047	الالبن الاردنية
-1,520,564	1,365,657	2,886,220	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
3,125,302	11,730,277	8,604,975	البتروال الوطنية
51,518	247,956	196,438	البوتاس العربية
1,722,756	11,306,084	9,583,328	الحياة للصناعات الدوائية
723,957	400,853	-323,104	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطة
1,253,592	2,525,345	1,271,754	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
-469,563	1,508,126	1,977,689	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
-489,267	500,882	990,148	العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)
-2,749,229	3,016,272	5,765,501	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
-532,896	553,204	1,086,099	العربية لصناعة المواسير المعدنية
-1,094,173	277,433	1,371,606	القدس للصناعات الخرسانية
242,955	-87,686	155,270	الموارد الصناعية الاردنية
650,728	936,435	285,707	الوطنية لصناعة الالمنيوم
-612,389	346,670	959,059	الوطنية لصناعة الصلب
-723,666	113,547	837,213	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
-3,540,624	-1,960,045	1,580,579	حديد الاردن
655,563	21,262,986	20,607,423	دار الدواء للتنمية والاستثمار
171,218	4,138,579	3,967,361	دار الغذاء
334,295	21,906,710	21,572,415	سنيورة للصناعات الغذائية
27,890	4,395,333	4,367,443	فلادلفيا لصناعة الادوية

التغير	NOI بعد جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	NOI قبل جائحة كورونا (الوسط الحسابي)	اسم الشركة
-2,378,209	-2,053,728	324,481	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
-1,494,432	2,171,362	3,665,794	مصانع الاجواخ الاردنية
-1,085,114	1,034,278	2,119,392	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
1,304,715	1,494,570	189,855	مصانع الكابلات المتحدة
-35,436,366	94,767,934	130,204,300	مصفاة البترول الاردنية
158,579	218,395	59,817	مناجم الفوسفات الاردنية
-1444669	5923091	7367760	الوسط الحسابي العام

يلاحظ من خلال الجدول السابق حدوث تراجع في صافي الدخل التشغيلي لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-1444669)، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي العام لمع لهامش إجمالي الربح قبل جائحة كورونا (7367760)، فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لهامش إجمالي الربح بعد جائحة كورونا (5923091) ، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

3-4 اختبار التوزيع الطبيعي

على الرغم من شمول هذه الدراسة لمعظم الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة وهو ما يجعل بيانات الدراسة ممثلة لمجتمع الدراسة، إلا أن صغر حجم عينة الدراسة التي بلغت مفرداتها 32 مفردة، فإنه يجب التأكد من تمثيلها لمجتمع الدراسة من خلال إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، وقد تم اختبار التوزيع الطبيعي المتغيرات الدراسة من خلال الاعتماد على اختبار (Wilk -Shapiro، Kolmogorov -Smirnova) ، والجدول التالي رقم (4 - 5) يوضح نتائج الاختبارين:

جدول رقم (4- 5) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
ROA قبل_كورونا	.156	32	.006*	.864	32	.011
ROA بعد_كورونا	.183	32	.008	.790	32	.000
ROE قبل_كورونا	.163	32	.031	.907	32	.009
ROE بعد_كورونا	.491	32	.000	.195	32	.000
GPM قبل_كورونا	.343	32	.000	.355	32	.000
GPM بعد_كورونا	.333	32	.000	.443	32	.000
NOI قبل_كورونا	.369	32	.000	.318	32	.000
NOI بعد_كورونا	.334	32	.000	.429	32	.000

بين الجدول السابق نتائج اختبار (Wilk -Shapiro، Kolmogorov -Smirnova)، التوزيع الطبيعي لكل من متغيرات الدراسة، وحيث أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05، وهذا يدل على أن بيانات الدراسة لا تتوزع طبيعياً، وبالتالي لا يمكن استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية، لذا سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية.

ولدراسة الفرق بين متوسطي عينتين غير مستقلة في حالة أن المجتمع يتبع التوزيع الطبيعي فسوف نستخدم اختبار الـ T العينتين غير مستقلة ولكن إذا لم يتبع المجتمع التوزيع الطبيعي ففي هذه الحالة سوف نستخدم اختبار آخر وهو اختبار ويلكسون وهو اختبار يهتم بإشارات ورتب الفروق بين عينتين، ويسمى باختبار إشارات الرتب Sign -rank، ويستخدم هذا الاختبار في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين فيما يتعلق بمتغير تابع معين، ويعد بديلاً لابارامترياً لاختبار الـ T العينتين مرتبطين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الشركات التي جرى عليهم قياس قبلي Pre test، وقياس بعدى Post test (ابو علام، 2018).

4-4 اختبار فرضيات الدراسة

بعد التعرف على توزيع البيانات، وأنها لا تخضع للتوزيع الطبيعي عليه سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية لتحليل بيانات الدراسة، وبالتالي تم إجراء الاختبار الإحصائي Wilcoxon .

1- الفرضية الرئيسية الأولى H01

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

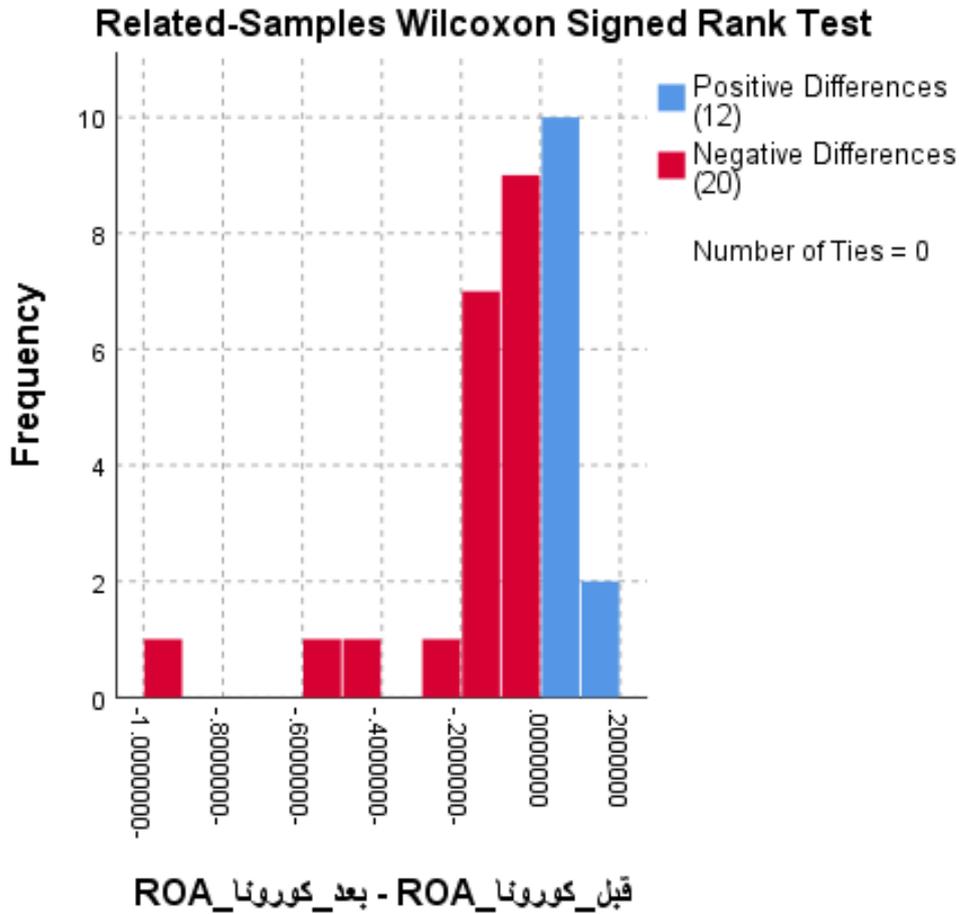
ولاختبار هذه الفرضية الرئيسية سوف تقوم باختبار الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى

(H01-1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

جدول رقم (4-6) نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى

Hypothesis Test Summary				
	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between ROA_كورونا_قبل_ and ROA_كورونا_بعد_ equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.024	Reject the null hypothesis.
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.				
Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary				
Total N		32		
Test Statistic		143.500		
Standard Error		53.477		
Standardized Test Statistic		-2.253-		
Asymptotic Sig.(2-sided test)		.024		



شكل رقم (1-4) اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن القيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.024) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه تم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ومن خلال الشكل السابق يلاحظ أن عدد الشركات التي انخفض فيها معدل العائد على الأصول كان (20) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل العائد على الأصول

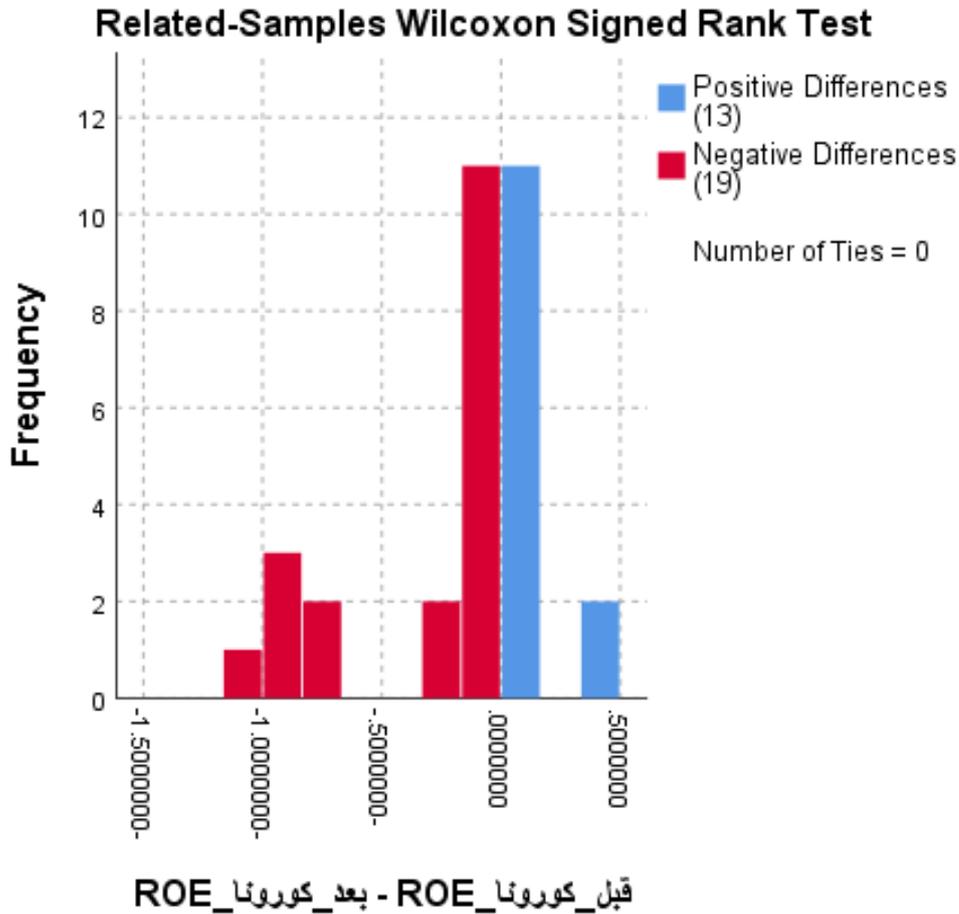
كان (12) شركة، وعليه نستنتج أن الأثر لجائحة كورونا على معدل العائد على الأصول للشركات الصناعية الأردنية كان تأثيراً سلبياً.

الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الأولى

(H01-2): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

جدول رقم (4-7) نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الأولى

Hypothesis Test Summary				
	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between ROE_قبل_كورونا and ROE_بعد_كورونا equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.035	Reject the null hypothesis.
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.				
Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary				
Total N	32			
Test Statistic	151.000			
Standard Error	53.479			
Standardized Test Statistic	-2.113-			
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.035			



شكل رقم (4-2) اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الاولى من خلال الجدول السابق يلاحظ أن القيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.035) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه تم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ومن خلال الشكل السابق يلاحظ أن عدد الشركات التي انخفض فيها معدل العائد على حقوق الملكية كان (19) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل العائد على حقوق الملكية كان (13) شركة، وعليه نستنتج أن الأثر لجائحة كورونا على معدل العائد على حقوق الملكية للشركات الصناعية الأردنية كان تأثيراً سلبياً.

والجدول التالي رقم (4-8) يوضح نتائج الاختبار لكل من الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسية الاولى.

جدول رقم رقم (4-8) نتائج اختبار الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسية الاولى

الفرضيات	العدد	sig	النتيجة
الفرضية الفرعية الاولى	32	0.024	H01-1 رفض
الفرضية الفرعية الثانية	32	0.035	H01-2 رفض

من خلال اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الاولى، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) $\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان).

الفرضية الرئيسية الثانية H02

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ولاختبار هذه الفرضية الرئيسية سوف تقوم باختبار الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية

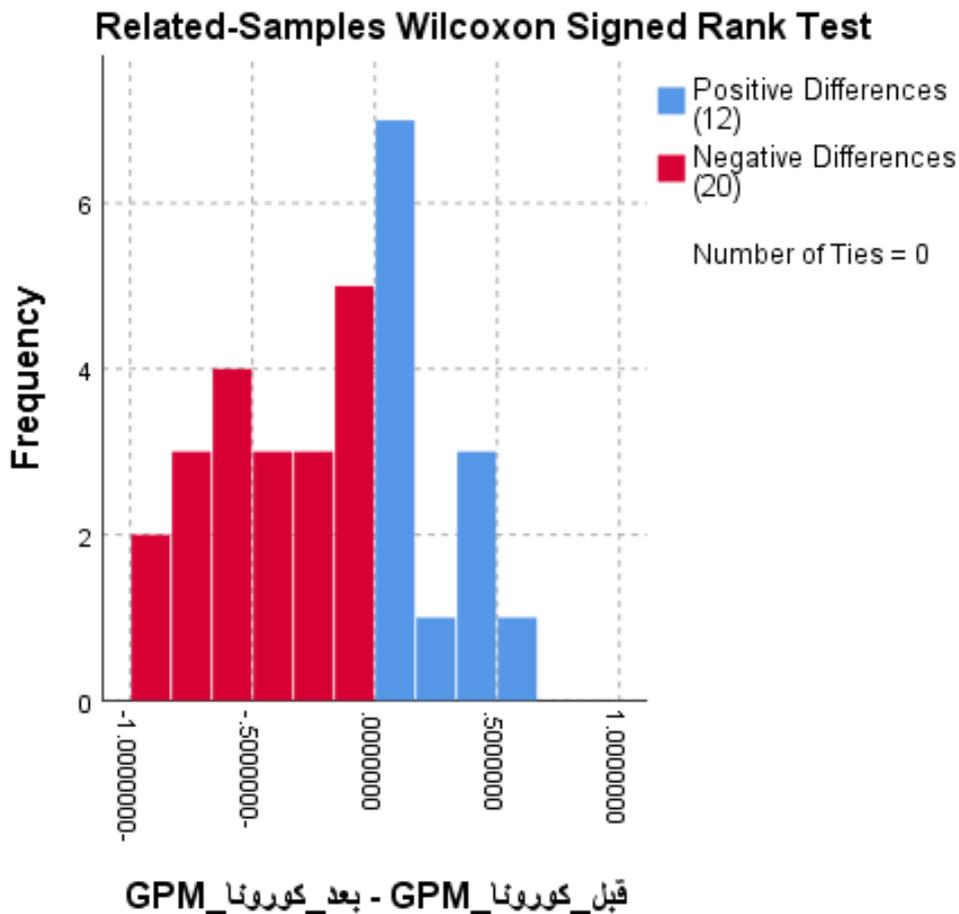
(H02-1) : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا

على صافي الدخل التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان .

جدول رقم (4-9) نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية

Hypothesis Test Summary				
	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between GPM_كورونا_قبل and GPM_كورونا_بعد equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.025	Reject the null hypothesis.
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.				
Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary				

Hypothesis Test Summary	
Total N	32
Test Statistic	144.000
Standard Error	53.479
Standardized Test Statistic	-2.244-
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.025



شكل رقم (3-4) اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن القيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.025) وهي أقل من مستوى

المعنوية (0.05)، وعليه تم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه (يوجد

اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على صافي الدخل

التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان)، ومن خلال الشكل السابق يلاحظ أن عدد الشركات التي انخفض فيها معدل صافي الدخل التشغيلي كان (20) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل صافي الدخل التشغيلي كان (12) شركة، وعليه نستنتج أن الأثر لجائحة كورونا على معدل صافي الدخل التشغيلي للشركات الصناعية الأردنية كان تأثيراً سلبياً.

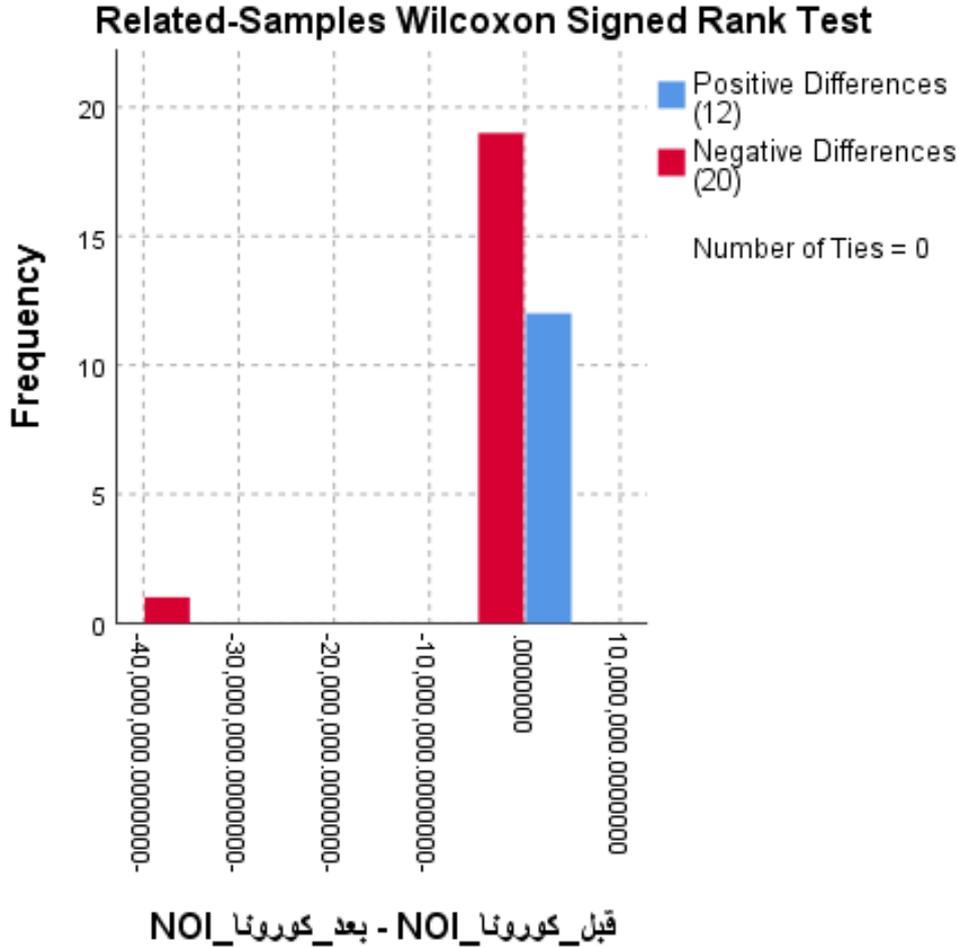
الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية

(H02-2) : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة

كورونا على هامش إجمالي الربح (GPM) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان .

جدول رقم (4-10) نتائج اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية

Hypothesis Test Summary				
	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between NOI_كورونا_قبل_ and NOI_كورونا_بعد_ equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.040	Reject the null hypothesis.
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.				
Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary				
Total N	32			
Test Statistic	154.000			
Standard Error	53.479			
Standardized Test Statistic	-2.057-			
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.040			



شكل رقم (4-4) اختبار Wilcoxon للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية من خلال الجدول السابق يلاحظ أن القيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.040) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه تم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه **يوجد** اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على صافي الدخل التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ومن خلال الشكل السابق يلاحظ أن عدد الشركات التي انخفض فيها معدل صافي الدخل التشغيلي كان (20) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل صافي الدخل التشغيلي كان (12) شركة، وعليه نستنتج أن

الأثر لجائحة كورونا على معدل صافي الدخل التشغيلي للشركات الصناعية الأردنية كان تأثيراً سلبياً.

والجدول التالي رقم (4-11) يوضح نتائج الاختبار لكل من الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسية الثانية.

جدول رقم رقم (4-11) نتائج اختبار الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسية الثانية

النتيجة	sig	العدد	الفرضيات
H02-1 رفض	0.025	32	الفرضية الفرعية الاولى
H02-2 رفض	0.040	32	الفرضية الفرعية الثانية

من خلال اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الثانية، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)

$\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة

عمان).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

1-5 مقدمة

2-5 نتائج الاختبارات الوصفية

3-5 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

4-5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

5-5 التوصيات

5-1 مقدمة

تم في هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة ومناقشة النتائج في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة واختبار فرضيات الدراسة.

5-2 نتائج الاختبارات الوصفية

1- هنالك تراجع في معدل العائد على الأصول لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة

الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-9%)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية

شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

2- هنالك تراجع في العائد على حقوق الملكية لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة

الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-9%)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية

شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

3- هنالك تراجع في هامش إجمالي الربح لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة الدراسة

بمعدل تغير عام قدره (-18%)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول لغالبية شركات

الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

4- هنالك تراجع في صافي الدخل التشغيلي لأغلب الشركات الصناعية المشمولة في عينة

الدراسة بمعدل تغير عام قدره (-1444669)، وفي المقابل زاد معدل العائد على الأصول

لغالبية شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة والموارد الطبيعية والغذائية.

ويعزو الباحث انخفاض مؤشرات الاداء المالي والتشغيلي إلى ان إغلاق المعابر و إغلاق الحدود

نتيجة لإعلان حالة الطوارئ وتعطيل التجارة مع الخارج أدت الى شلل غالبية الصناعات في الاردن،

وفي المقابل ارتفعة مؤشرات الاداء المالي والتشغيلي لغالبية شركات الادوية وشركات انتاج الطاقة

والموارد الطبيعية والغذائية، ويرجع ذلك إلى زيادة استهلاك المنتجات الطبية المختلفة وموارد الطاقة والموارد الغذائية خلال فترة كورونا.

3-5 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يبين الجدول التالي ملخصاً لنتائج اختبار فرضيات الدراسة، وكما يلي:

الجدول رقم (1-5) ملخص نتائج فرضيات الدراسة

النتائج	فرضية الدراسة
قبول الفرضية البديلة	الفرضية الرئيسية الأولى H01 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
قبول الفرضية البديلة	الفرضية الفرعية الاولى: (H01-1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
قبول الفرضية البديلة	الفرضية الفرعية الثانية: (H01-2): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على العائد على حقوق الملكية (ROE) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
قبول الفرضية البديلة	الفرضية الرئيسية الثانية H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
قبول الفرضية البديلة	الفرضية الفرعية الاولى: (H02-1) : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على صافي الدخل التشغيلي (NOI) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان .
قبول الفرضية البديلة	الفرضية الفرعية الثانية: (H02-2) : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على هامش إجمالي الربح (GPM) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

4-5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الاولى

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء المالي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، حيث كانت مستوى دلالة للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى (Sig = 0.024) وهو أقل من (0.05)، وأن عدد الشركات التي انخفض فيه معدل العائد على الأصول كان (20) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل العائد على الأصول كان (12) شركة. وكانت مستوى دلالة للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الاولى (Sig = 0.035) وهو أقل من (0.05)، وأن عدد الشركات التي انخفض فيه معدل العائد على حقوق الملكية كان (19) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل العائد على حقوق الملكية كان (13) شركة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان غالبية الشركات الصناعية الاردنية لم تتجح في استخدام الأموال وتوظيف أصول المنشأة نحو الإستخدام الأمثل خلال جائحة كورونا، وعدم كفاءة الإدارة في استخدام أصولها وتوليد أرباح للمساهمين، كما ان غالبية الشركات الصناعية الاردنية لم تتجح في الوصول إلى هدفها من خلال كفاءة الشركة في استخدام وتمويل الأصول لتوليد الارباح للمساهمين، كذلك عدم كفاءة الإدارة في توظيف أموال المساهمين، وفي استغلال اموالهم في ظل المخاطر والتهديدات التي قد تواجهها الشركة خلال جائحة كورونا.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السامرائي ، 2021) التي اشارت في نتائجها الى وجود تأثير إحصائي مهم لجميع أبعاد جائحة كورونا (التداعيات الإقتصادية ، والإجتماعية ، والسياسية) على الاداء المالي للمنظمات الصناعية في بورصة عمان. ايضا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (

(Rababah, 2020) التي اشارت في نتائجها الى وجود آثار جائحة COVID-19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة، ووجدت أن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر تضرراً من هذا الوباء ، بالإضافة إلى أن التحليل أظهر أن المجالات والصناعات ذات التأثير الخطير التي تضررت بشدة من فيروس COVID-19 شهدت انخفاضاً حاداً في الأداء المالي حيث مقارنة بالصناعات الأخرى.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (العمامرة ، 2020) التي اشارت في نتائجها الى وجود أثر مرتفع المستوى لكوفيد 19 في أداء شركات التأمين المتمثلة في البعد الفني، والبعد التكنولوجي، والبعد البشري، ومتوسط للبعد المالي.

الفرضية الرئيسية الثانية

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على الاداء التشغيلي للمنظمات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، حيث كانت مستوى دلالة للفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية (Sig=0.025) وهو أقل من (0.05)، وأن عدد الشركات التي انخفض فيه معدل صافي الدخل التشغيلي كان (20) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيه معدل صافي الدخل التشغيلي كان (12) شركة. وكانت مستوى دلالة للفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية (Sig = 0.040) وهو أقل من (0.05)، وأن عدد الشركات التي انخفض فيها هامش إجمالي الربح كان (20) شركة، بينما عدد الشركات التي ارتفع فيها معدل هامش إجمالي الربح كان (12) شركة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان غالبية الشركات الصناعية الاردنية لم تتجح في تحويل الأصول إلى أرباح واستخدام الموارد المتاحة لتوليد الإيرادات خلال جائحة كورونا، وعدم كفاءة الإدارة في

استثمار الموارد المادية، والبشرية، والفنية، والمعلوماتية المتاحة لتوليد الأرباح للمساهمين، كذلك عدم الوصول الى الاداء متميز باقل التكاليف، حيث انه كلما زاد الدخل التشغيلي وهامش إجمالي الربح كلما زادت ربحية الشركة وتوسيع نطاق الأعمال. وان معدل صافي الدخل التشغيلي يعلم المستثمرين بمقدار الدخل الذي سيتحول في النهاية إلى أرباح لشركة. اما الشركات التي ارتفع فيها صافي الدخل التشغيلي وهامش إجمالي الربح فان المستثمرين سيتجهون الى الاستثمار بها حيث انها ستحقق لهم صافي ربح مرتفع من اسهمهم المستثمرة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السامرائي ، 2021) التي اشارت في نتائجها الى وجود تأثير إحصائي مهم لجميع أبعاد جائحة كورونا (التداعيات الإقتصادية ، والإجتماعية ، والسياسية) على الاداء المالي للمنظمات الصناعية في بورصة عمان.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (العمامرة ، 2020) التي اشارت في نتائجها الى وجود أثر مرتفع المستوى لكوفيد 19 في أداء شركات التأمين المتمثلة في البعد الفني، والبعد التكنولوجي، والبعد البشري، ومتوسط للبعد المالي.

5-5 التوصيات

بما أن الدراسة توصلت إلى أن هناك أثر سلبي لجائحة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية الأردنية فإننا نوصي بالآتي:

1-زيادة دعم الشركات الصناعية من قبل الحكومة الأردنية، حتى تتمكن هذه الشركات من

مواجهة هذه الجائحة ولا تتعرض للإفلاس والتصفية.

- 2- زيادة دعم الشركات التي تأثرة بشكل كبير من جائحة كورونا عن طريق الإعانات المختلفة والسياسات التفضيلية للشركات في المناطق الأكثر تضرراً وذلك لمساعدتها على مواجهة هذه الجائحة.
- 3- حث الشركات الخدمية وبشغل خاص شركات الطاقة بدعم الشركات المتضررة، من خلال تخفيض أسعار الكهرباء والنفط ومراعاتها في سداد قيمتها.
- 4- يجب على مدراء الشركات الصناعية الانتباه إلى تأثير هذه الجائحة على شركاتهم، وتعديل أعمالهم والاستراتيجيات المختلفة في الوقت المناسب لمواجهة تبعيات هذه الجائحة.
- 5- اجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بتأثير جائحة كورونا على الاداء المالي والتشغيلي لدى الشركات الصناعية، والتطرق لابعاد غير التي تم التطرق لها في هذه الدراسة.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

إيسوس ، (2022) ، *دراسة بعنوان التأثيرات على الشركات الصغيرة و المتوسطة -سلسلة دراسات تأثير جائحة كورونا (كوفيد - 19) بالتعاون مع دراسة آراء المدراء و المالكين ، أيار 2020 .*

ابو عقرب، محمد (2022). أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للشركات الخدمية الاردنية، *مجلة آفاق اقتصادية، المجلد (8)، العدد(15)، الصفحات:118-136.*

ابو علام، رجاء محمود (2018). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS ، *دار النشر للجامعة، القاهرة.*

بباس، منيرة، وفالي، نبيلة (2020). الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة- جائحة كوفيد 19 نموذجاً، *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد (6)، العدد(1).*

البشير، زبيدي (2011). *دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البليدة ، الجزائر.*

بنية، حيزية (2011). *أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية ، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال والمالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر.*

توهامي، محمد رضا، وعامر عبد اللطيف (2020). انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020، *مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد (2)، العدد (1) .*

جميل، عبد الكريم أحمد (2015). *إدارة الموارد البشرية، ط2، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.*

حداد، فايز سليم (2014). *الادارة المالية، الطبعة الرابعة، دار الحامد للنشر والتوزيع.*

حيزية، بنية (2011). أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المدية، الجزائر .

الخطيب، محمد محمود (2010). الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، الاردن: دار الحامد للنشر و التوزيع.

دادن، عبد الغني (2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر .

دبابش، حمد نجيب، وقديري، طارق (2013). دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-06/05/2013 جامعة الوادي، ص 07.

الأفّش، رزان (2022). توظيف التدريب الاستراتيجي في مواجهة تحديات جائحة كورونا: الدور الوسيط للحوافز الاستراتيجية دراسة ميدانية في شركات الالبسة في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن.

رفيق، قلو (2011). دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المدية، الجزائر .

زهرة ، سيدا، ودحمان، بن عبد الفتاح (2020)، تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي- مخاطر وانعكاسات على الوطن العربي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد9، العدد4، الجزائر .

الساعدي، علاء عبد الحسين، وهادي، على مجاهد(2016). العلاقة بين مؤشرات الاداء المالي والمخاطرة النظامية دراسة تطبيقية في سوق العراق للاوراق المالية. مجلة دراسات العلوم الادارية، المجلد (34)، العدد (3).

السامرائي ، 2021 ، دراسة بعنوان أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان 2021، جامعة الشرق الاوسط تشرين أول، 2021.

السامرائي ، عمار عصام، والعلكاوي، طلال، والشريفة، نادية (2019). أثر الافصاح عن الادوات المالية وفق متطلبات معيار الابلاغ المالي رقم (7) على الاداء المالي للمصارف (دراسة تحليلية لعينة من المصارف العاملة في مملكة البحرين)، *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية*، المجلد (3)، العدد (13) الصفحات:53-73 .

صباغ ، رفيقة (2020)، *جائحة فيروس كورونا المستجد وآثارها على الاقتصاد العالمي*، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد19، العدد4، الجزائر.

عابد، محمد نواف، وزلمط، إياد (2019). أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الاداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين، *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، المجلد (12)، العدد (1)، الصفحات 114-131.

عبد الفتاح، بهيرة محمد (2014). *العلاقة بين هيكل رأس المال والربحية في شركات التامين العاملة في الاردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

عبدو، احمد محمد، (2021). *جائحة كوفيد 19 وتداعياتها على بنية النسق الدولي حالة عدم اليقين*، *مجلة دراسات دولية - تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية*، العدد 84، ص 387-416.

العبيسي، علي، وتجانبة حمزة (2020). *تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) الاثار الاجتماعية والاقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر*، *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير*، المجلد (6)، العدد(1).

العنزي، نهلة نجاح، (2020). "العلاقات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وادارة الأزمة الصحية (دراسة تحليلية لإدارة أزمة فايروس كوفيد 19 عبر صفحة وزارة الصحة في فيسبوك من 21/3/2020 حتى 21/4/2020). *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، المجلد 3، العدد 38، السنة، ص 462-486 .

عوض، أحمد هشام، أبو زيد، عيد محمود (2020). قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي: أدلة من بيئة الأعمال السعودية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد4، العدد3.

مجلة هارفارد بيسبس ريفيو العربية (Harvard Business Review) ، 2022 ، مجلة للإدارة صدرت عام 1922 ، دار النشر التابعة لكلية هارفارد الاعمال.

محمد العمارة ، 2020 ، رسالة بعنوان أثر (كوفيد- 19) على أداء شركات التأمين من وجهة نظر المديرين العاميين والرؤساء التنفيذيين لشركات التأمين الأردنية، *البلقاء للبحوث والدراسات*، المجلد 23 العدد 2 ، مجلة تصدر عن جامعة عمان الأهلية .

المعاينة ، زين (2018)، *تأثير الرفع المالي على الاداء المالي في البنوك التجارية الاردنية*، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ال البيت ،الاردن .

الملاح، شيرين شوقي (2019). تحليل العلاقة بين خصائص الشركة والافصاح عن المخاطر وأثرها على الاداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية، *مجلة الفكر المحاسبي*، المجلد (23)، العدد (5).

هندي، منير ابراهيم (2004). *الفكر الحديث في هيكل تمويل الشركات*، منشأة المعارف للنشر، الاسكندرية، مصر .

وضياف، سامية (2009). *تقييم الاداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات خلال 2005-2008*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البليدة ، الجزائر .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Almusattar, I., Teker, D., (2020). The interaction between corporate governance and financial performance: an implementation for the UK banks. *PressAcademia Procedia (PAP)*, V.12, p.64-69.
- Awan, Abdul Ghafoor & Saeed, Sobia (2015). Impact of CSR on Firms' Financial Performance: A Case Study of Ghee and Fertilizer Industry in Southern Punjab-Pakistan. *European Journal of Business and Management*, Volume 7, Number 7, Pages 375-384.
- Danese, P., & Bortolotti, T. (2014). Supply chain integration patterns and operational performance: a plant-level survey-based analysis. *International Journal of Production Research* Vol: 52 Issue 23. P 7062-7083.
- Gitman, L., (2006), "*Principles of Managerial Finance*", Pearson education, Inc. United State, pp. 552-586.
- Jewell, Jeff & Mankin, Jeffrey A. (2011). What is Your ROA? An Investigation of the Many Formulas for Calculating Return on Assets. *Academy of Educational Leadership Journal*, Volume 15, Special Issue, Pages 79-91.
- Makau, Mwangi and Kosimbei (2014). Relationship between Capital Structure and Performance of Non-Financial Companies Listed In the Nairobi Securities Exchange. *Global Journal of Contemporary Research in Accounting, Auditing and Business Ethics. Kenya*, Vol: 1 Issue 2.
- The effect of digital marketing and e-commerce on financial performance and business sustainability of MSMEs during COVID-19 pandemic in Indonesia Pages 275-282.
- Rababah, 2020 Analyzing the effects of COVID-19 pandemic on the financial performance of Chinese listed companies.
- Saleh Sitompul, 2021 Determinant of Sharia Bank's Financial Performance during the Covid-19 Pandemic , Reza Nurul Ichsan , Sudirman Suparmin , Mohammad Yusuf , Rifki Ismal , Sitompul Saleh.
- Zutter, Chad J. & Smart, Scott B. (2018). *Principles of Managerial Finance*, (15th Edition), London, United Kingdom: Pearson Education.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

موقع سوق عمان المالي [[/https://www.ase.com.jo](https://www.ase.com.jo)]. تاريخ الزيارة (2022/08/20).

<https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources> تاريخ الزيارة (2022/6/15).

<https://www.albankaldawli.org>، تاريخ الزيارة (2022/12/17).

<https://www.abj.org.jo>، تاريخ الزيارة (2022/12/17).

"The 3 Types of Profit Margins and What They Tell You", www.thebalance.com, Retrieved 1-9-2022.

"What Is the Formula for Calculating Profit Margins?", www.investopedia.com , Retrieved 1-9-2022.

الملاحق

ملحق رقم (1) بيانات مجتمع الدراسة

ROE				ROA				السنة
2021	2020	2019	2018	2021	2020	2019	2018	
								اسم الشركة
0.01848 1	0.05422 5	- 0.18184	- 0.16809	0.01178 6	0.0311 54	- 0.0971 7	- 0.0935 6	اساس للصناعات الخرسانية
0.10007 9	0.08659 8	0.06621	- 0.01222	0.19399 6	0.0707 71	0.0485 18	- 0.0078 7	اسمنت الشمالية
0.09994 8	- 0.18467	0.02082 2	0.01010 1	0.02411 1	- 0.0414 1	0.0055 61	0.0028 72	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
- 0.07551	- 0.32129	-0.2709	- 0.17531	- 0.03438	- 0.1330 4	- 0.2320 3	- 0.1396 5	الاردنية لصناعة الانابيب
0.08669 2	0.05795 8	0.09711 9	0.03967 8	0.07590 4	0.0496 07	0.0838 44	0.0353 37	الاستثمارات العامة
0.05339 1	0.03499 1	0.02701	0.02322 9	0.02226 2	0.0180 14	0.0154 66	0.0155 48	الالبان الاردنية
0.02433 5	- 0.18884	- 0.12288	0.00437 1	0.01137 2	- 0.0846 6	- 0.0564 1	0.0021 42	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
0.16499 4	0.01158 9	0.08165 4	0.13224 2	0.13195 1	0.0095 69	0.0738 46	0.1200 09	البترو الوطنية
0.20303 1	0.13603 5	0.17011 9	0.14776 3	0.16359 7	0.1133 92	0.1393 52	0.1235 64	البوتاس العربية
0.12908 3	0.13260 5	0.10123 2	0.14385 7	0.11205 7	0.1076 4	0.1187 18	0.1116 29	الحياة للصناعات الدوائية
- 0.27102	- 0.30893	- 0.39023	- 0.30864	- 0.07591	- 0.1006 1	- 0.1486 2	- 0.1380 4	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطه

ROE				ROA				
0.04711 3	0.04494 9	0.00900 7	0.00393 3	0.02934 1	0.0281 38	0.0058 14	0.0025 53	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
0.08244 5	0.05593 3	0.06832 3	0.06499 8	0.07292 3	0.0501 53	0.0582 99	0.0575 57	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
0.06749 3	0.01657 3	0.00086	- 0.00099	0.05403 7	0.0134 25	0.0006 94	- 0.0007 3	العربية لصناعة الالمنيوم (آزال)
0.14947 8	0.16281 6	0.12895 1	0.10752 8	0.12571 2	0.1279 72	0.1045 54	0.0915 13	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
0.04670 2	0.06820 3	0.01675 9	0.02946 7	0.04173 4	0.0524 88	0.0124 88	0.0233 56	العربية لصناعة المواسير المعدنية
0.02429 1	- 0.07139	0.02100 9	0.04486 3	0.01345	- 0.0388 7	0.0119 67	0.0322 91	القدس للصناعات الخرسانية
- 0.02191	- 1.05043	0.00435 2	-0.0283	-0.0178	- 0.8571 6	0.0039 09	- 0.0256	الموارد الصناعية الاردنية
0.07774 5	0.00075 3	- 0.06363	0.00420 9	0.06079 8	0.0006 17	- 0.0525	0.0031 53	الوطنية لصناعة الالمنيوم
- 0.12195	- 0.03131	0.05559 2	0.14645 2	- 0.07903	- 0.0237 1	0.0317 93	0.0779 77	الوطنية لصناعة الصلب
- 0.15663	- 0.22186	- 0.14737	- 0.07568	- 0.07233	- 0.1276 4	- 0.0807 1	- 0.0426 7	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية

ROE				ROA				
-	-	-	-	-	-	-	-	حديد الاردن
0.11407	0.17301	0.22429	0.05621	0.04071	0.06615	0.10592	0.03138	
0.02155	0.26746	-0.3071	-	0.00919	0.0840	-	-	دار الدواء
6	8		0.18897	9	02	0.0752	0.05575	للتتمية والاستثمار
0.03985	0.01270	0.00235	0.04087	0.02056	0.0061	0.0017	0.0191	دار الغذاء
9	7	8	5	8	68	12	38	
0.20911	0.17266	0.16778	0.12984	0.07972	0.1031	0.0906	0.0705	سنيورة
9	8	2	1	4	45	23	76	للصناعات الغذائية
0.03380	0.01237	0.10899	0.09350	0.02721	0.0094	0.0794	0.0734	فلادلفيا
8	5	2	6	5	43	36	58	لصناعة الادوية
-	-	-	-	-	-	-	-	مصانع الاتحاد
50.3407	0.96043	0.26235	0.23834	0.08594	0.11294	0.0609	0.06815	لاننتاج التبغ والسجائر
0.0267	0.02970	0.05085	0.05733	0.02627	0.029141	0.0485	0.0548	مصانع
61	1	3	4	3		69	38	الاجواخ الاردنية
0.15136	0.16822	0.16428	0.12757	0.12679	0.1413	0.1406	0.1078	مصانع الزيوت
2		5	4	8	83	32	35	النباتية الاردنية
0.01683	0.19059	-	-	0.01223	0.1463	-	-	مصانع
3	9	0.02053	0.05162	2	37	0.0153	0.0351	الكابلات المتحدة
0.19892	0.00660	0.17897	0.16037	0.04201	0.0013	0.0342	0.0256	مصفاة البترول
6	9	5	9	4	05	23	02	الاردنية
0.36222	0.04605	0.02999	0.06964	0.22347	0.0245	0.0176	0.0423	مناجم
7	3	4	5	1	36	53	62	الفوسفات الاردنية

NOI				GPM				
2021	2020	2019	2018	2021	2020	2019	2018	السنة
								اسم الشركة
434203	752734	230871	366896	0.1173 29	0.1564 41	0.0588 92	0.0598 37	اساس للصناعات الخرسانية
9981454	925697 7	7130905	1054283	0.2710 92	0.2488 97	0.1457 08	0.0268 05	اسمنت الشمالية
6353397	37251	3690877	- 1561710	0.1564 99	0.0010 95	0.0901 05	- 0.0430 4	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
47444	- 464998	-574354	-207988	0.0388 87	- 0.3755 7	- 0.4489 1	- 0.1118 7	الاردنية لصناعة الانابيب
4843974	387830 8	5297241	3256019	0.4210 85	0.4287 77	0.4527 87	0.3178 15	الاستثمارات العامة
2649860	287240 0	2282233	1957861	0.1266 36	0.1558 28	0.1308 38	0.1188 88	الالبان الاردنية
2412561	231875 2	43126	3729314	0.0780 74	0.1036 3	0.0013 93	0.1104 19	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
1309035 3	103702 01	8085809	9124141	4.3760 86	5.1083 48	5.5422 04	5.3092 55	البترو الوطنية
316556	179355	226179	166697	0.4885 05	0.3931 77	0.4482 27	0.3453 24	البوتاس العربية
1122923 8	113829 29	1002513 1	9141525	0.6771 24	0.6865 3	0.6408 28	0.6474 72	الحياة للصناعات الدوائية
1948	- 103654	-348932	-297275	0.0009 34	- 0.0500 2	- 0.1088	- 0.0679 7	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطه
2681110	236958 0	1432522	1110985	0.0902 83	0.1174 43	0.0655 46	0.0579 33	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
1981194	163505 8	2041887	1513491	0.1365	0.1279 63	0.1575 94	0.1213 3	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية

NOI				GPM				
1795806	120595 7	948406	1031890	0.1360 74	0.1289 06	0.0949 17	0.0884 25	العربية لصناعة الالمنيوم (أرال)
8092221	794032 3	6143089	5387912	0.3576 08	0.3519 08	0.3136 48	0.3176 42	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
1065890	40517	1112409	1059789	0.1340 25	0.0067 88	0.1107 23	0.1547 9	العربية لصناعة المواسير المعدنية
505387	49479	1237036	1506175	0.0731 5	0.0113 66	0.1647 43	0.2760 97	القدس للصناعات الخرسانية
26922	- 202293	135734	174805	0.0432 34	- 0.3338 2	0.1852 27	0.2581 93	الموارد الصناعية الاردنية
1437365	435504	-97094	668507	0.1190 73	0.0771 52	- 0.0201 2	0.0793 23	الوطنية لصناعة الالمنيوم
125093	568246	711896	1206221	0.0251 78	0.0458 79	0.0293 6	0.0404 7	الوطنية لصناعة الصلب
-678899	- 114819 4	-149139	623564	- 0.0579 8	- 0.1733 1	- 0.0159 2	0.0450 6	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
- 1851407	- 206868 3	- 3232885	71728	- 0.1488 2	- 0.2801 5	- 0.2032 6	0.0018 53	حديد الاردن
2091617 5	216097 96	2072842 2	2048642 3	1.3263 58	0.4065 65	0.3778 3	0.3841 74	دار الدواء للتتمية والاستثمار
2555871	332128 7	3999819	3934903	0.2268 96	0.2685 86	0.2893 9	0.2883 91	دار الغذاء
3361486 6	261985 53	2352030 4	1962452 5	0.3096 15	0.3691 97	0.3686 47	0.3525 74	سنيورة للصناعات الغذائية

NOI				GPM				
3133323	345734 2	4771957	3962929	0.4746 58	0.4516 29	0.5235 47	0.4953 39	فلادلفيا لصناعة الادوية
- 2439227	- 166822 8	-752207	1401169	- 0.6592 6	- 0.2930 9	- 0.1395 8	0.3488 67	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
544023	179870 1	4034300	3297287	0.3435 24	0.3704 75	0.6372 02	0.5470 34	مصانع الاجواخ الاردنية
1885981	218257 5	2204829	2033955	0.3105 65	0.4123 73	0.4422 32	0.3885 51	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
2022360	966779	544093	-164383	0.0544 95	0.0307 94	0.0161 25	- 0.0043 5	مصانع الكابلات المتحدة
1415299 20	480059 48	1359210 33	1244875 67	0.1141 67	0.0501 48	0.0928 83	0.0718 59	مصفاة البترول الاردنية
399588	37202	48562	71071	0.3707 51	0.0612 49	0.0757 84	0.1053 78	مناجم الفوسفات الاردنية

ملحق رقم (2) نتائج التحليلي الاحصائي

نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

مخرجات برنامج EXEL

التغير	ROE بعد جانحة كورونا	ROE قبل جانحة كورونا	التغير	ROA بعد جانحة كورونا	ROA قبل جانحة كورونا	اسم الشركة
-0.139	0.036	0.175	-0.074	0.021	0.095	اساس للصناعات الخرسانية
-0.034	0.093	0.127	-0.134	0.132	0.266	اسمنت الشمالية
-0.173	0.342	0.515	-0.002	0.009	0.011	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
0.025	-0.198	-0.223	-0.102	0.084	0.186	الاردنية لصناعة الانابيب
-0.026	0.042	0.068	0.003	0.063	0.06	الاستثمارات العامة
-0.181	0.044	0.225	-0.156	0.86	1.016	الالبان الاردنية
-0.023	-0.082	-0.059	-0.29	0.137	0.427	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
0.019	0.088	0.069	0.074	0.171	0.097	البترو الوطنية
0.011	0.170	0.159	0.007	0.138	0.131	البوتاس العربية
0.008	0.131	0.123	0.038	0.153	0.115	الحياة للصناعات الدوائية
0.141	0.290	0.149	0.024	-0.088	-0.112	الصناعات البترو كيمياوية الوسيطه
0.040	0.046	0.006	0.025	0.029	0.004	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
-0.097	0.069	0.167	-0.196	0.062	0.258	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
-0.744	0.042	0.786	-0.029	0.034	0.063	العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)
-0.062	0.056	0.118	-0.071	0.127	0.198	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
-0.766	0.057	0.823	-0.071	0.047	0.118	العربية لصناعة المواسير المعدنية
-0.909	0.024	0.933	-0.035	-0.013	0.022	القدس للصناعات الخرسانية
0.124	0.136	0.012	-0.448	-0.437	0.011	الموارد الصناعية الاردنية
0.010	0.039	0.030	-0.054	0.031	0.085	الوطنية لصناعة الالمنيوم
-0.024	0.077	0.101	-0.106	-0.051	0.055	الوطنية لصناعة الصلب
-0.078	-0.189	-0.112	-0.061	0.001	0.062	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
-0.997	0.144	1.140	-0.916	0.053	0.969	حديد الاردن

التغير	ROE بعد جانحة كورونا	ROE قبل جانحة كورونا	التغير	ROA بعد جانحة كورونا	ROA قبل جانحة كورونا	اسم الشركة
0.393	0.145	-0.248	0.112	0.047	-0.065	دار الدواء للتنمية والاستثمار
0.005	0.026	0.022	0.08	0.09	0.01	دار الغذاء
0.042	0.191	0.149	0.01	0.091	0.081	سنيورة للصناعات الغذائية
0.122	0.223	0.101	0.174	0.25	0.076	فلادلفيا لصناعة الادوية
0.400	0.651	0.250	-0.566	0.199	0.765	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
-0.026	0.028	0.054	-0.124	0.028	0.152	مصانع الاجواخ الاردنية
0.013	0.159	0.146	-0.099	0.025	0.124	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
-0.132	0.104	0.236	-0.115	0.91	1.025	مصانع الكابلات المتحدة
0.023	0.193	0.170	0.092	0.122	0.03	مصفاة البترول الاردنية
0.154	0.204	0.050	0.094	0.124	0.03	مناجم الفوسفات الاردنية
- 0.090090 4	0.1056413 3	0.19573	- 0.09112 5	0.107781	0.19891	

التغير	NOI بعد جانحة كورونا	NOI قبل جانحة كورونا	التغير	GPM بعد جانحة كورونا	GPM قبل جانحة كورونا	اسم الشركة
294,585	593,469	298,884	- 0.822	0.137	0.959	اساس للصناعات الخرسانية
- 1,473,379	2,619,216	4,092,594	- 0.403	0.260	0.663	اسمنت الشمالية
-169,260	895,324	1,064,584	- 0.057	0.079	0.135	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
182,394	-208,777	-391,171	0.112	-0.168	-0.280	الاردنية لصناعة الانابيب
- 1,915,489	2,361,141	4,276,630	- 0.560	0.425	0.985	الاستثمارات العامة
-958,917	1,161,130	2,120,047	- 0.384	0.141	0.525	الالبان الاردنية
- 1,520,564	1,365,657	2,886,220	- 0.065	0.091	0.156	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية
3,125,302	11,730,27 7	8,604,975	0.316	0.742	0.426	البتترول الوطنية
51,518	247,956	196,438	0.044	0.741	0.697	البوتاس العربية
1,722,756	11,306,08 4	9,583,328	0.338	0.982	0.644	الحياة للصناعات الدوائية
723,957	400,853	-323,104	0.113	0.025	-0.088	الصناعات البترو كيميائية الوسيطه
1,253,592	2,525,345	1,271,754	0.042	0.104	0.062	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)
-469,563	1,508,126	1,977,689	- 0.007	0.132	0.139	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
-489,267	500,882	990,148	- 0.759	0.132	0.892	العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)
- 2,749,229	3,016,272	5,765,501	0.039	0.355	0.316	العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية
-532,896	553,204	1,086,099	- 0.062	0.070	0.133	العربية لصناعة المواسير المعدنية
- 1,094,173	277,433	1,371,606	- 0.178	0.042	0.220	القدس للصناعات الخرسانية
242,955	-87,686	155,270	- 0.575	0.145	0.720	الموارد الصناعية الاردنية
650,728	936,435	285,707	- 0.631	0.198	0.830	الوطنية لصناعة الالمنيوم
-612,389	346,670	959,059	- 0.859	0.036	0.895	الوطنية لصناعة الصلب

التغير	NOI بعد جانحة كورونا	NOI قبل جانحة كورونا	التغير	GPM بعد جانحة كورونا	GPM قبل جانحة كورونا	اسم الشركة
-723,666	113,547	837,213	- 0.699	0.116	0.815	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
- 3,540,624	- 1,960,045	1,580,579	- 0.286	0.214	0.501	حديد الاردن
655,563	21,262,98 6	20,607,423	0.385	0.766	0.381	دار الدواء للتنمية والاستثمار
171,218	4,138,579	3,967,361	0.559	0.848	0.289	دار الغذاء
334,295	21,906,71 0	21,572,415	- 0.621	0.339	0.961	سنيورة للصناعات الغذائية
27,890	4,395,333	4,367,443	0.454	0.963	0.509	فلادلفيا لصناعة الادوية
- 2,378,209	- 2,053,728	324,481	- 0.428	0.476	0.905	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر
- 1,494,432	2,171,362	3,665,794	- 0.235	0.357	0.592	مصانع الاجواخ الاردنية
- 1,085,114	1,034,278	2,119,392	- 0.054	0.361	0.415	مصانع الزيوت النباتية الاردنية
1,304,715	1,494,570	189,855	- 0.853	0.143	0.996	مصانع الكابلات المتحدة
- 35,436,36 6	94,767,93 4	130,204,30 0	0.009 8	0.092	0.082	مصفاة البترول الاردنية
158,579	218,395	59,817	0.125	0.216	0.091	مناجم الفوسفات الاردنية
-1444669	5923091	7367760	- 0.188	0.299	0.486	

- مخرجات برنامج SPSS

- اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
كورونا_قبل_ROA	.156	32	.006*	.864	32	.011
كورونا_بعد_ROA	.183	32	.008	.790	32	.000
كورونا_قبل_ROE	.163	32	.031	.907	32	.009
كورونا_بعد_ROE	.491	32	.000	.195	32	.000
كورونا_قبل_GPM	.343	32	.000	.355	32	.000
كورونا_بعد_GPM	.333	32	.000	.443	32	.000
كورونا_قبل_NOI	.369	32	.000	.318	32	.000
كورونا_بعد_NOI	.334	32	.000	.429	32	.000

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

- تحليل (Wilcoxon): اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى H01

- الفرضية الفرعية الأولى: (H01-1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($a \leq 0.05$) على العائد على الأصول (ROA) لدى الشركات الصناعية المدرجة في

بورصة عمان.

Nonparametric Tests

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between ROA_قبل_كورونا and ROA_بعد_كورونا equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.024	Reject the null hypothesis.

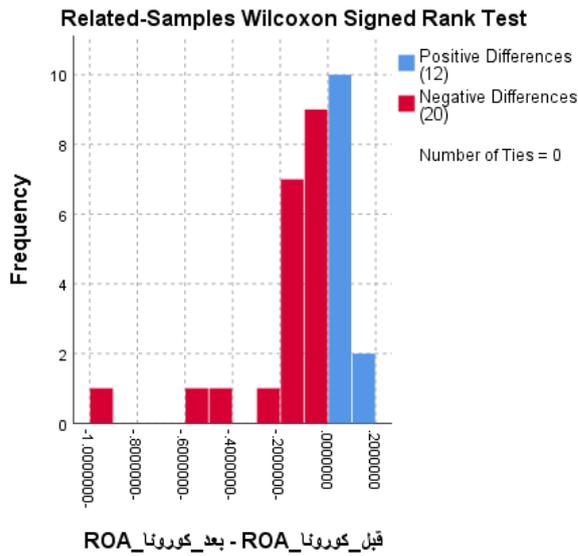
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test

كورونا_بعد_ROA, كورونا_قبل_ROA

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary

Total N	32
Test Statistic	143.500
Standard Error	53.477
Standardized Test Statistic	-2.253-
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.024



• الفرضية الفرعية الثانية: (H01-2)

Nonparametric Tests

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between ROE_قبل_كورونا and ROE_بعد_كورونا equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.035	Reject the null hypothesis.

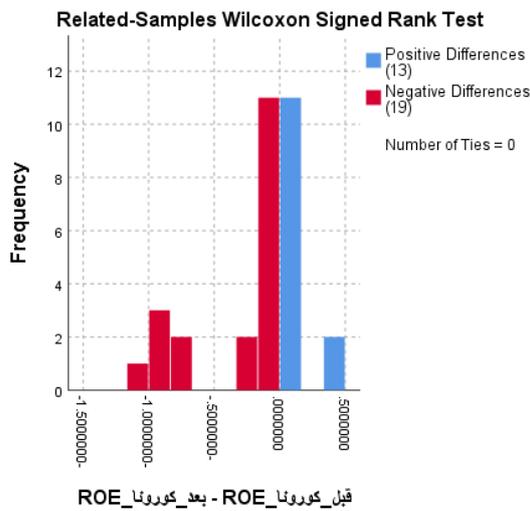
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test

كورونا_بعد_ ROE, كورونا_قبل_ ROE

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary

Total N	32
Test Statistic	151.000
Standard Error	53.479
Standardized Test Statistic	-2.113-
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.035



H02 الفرضية الرئيسية الثانية

الفرضية الفرعية الاولى : (H02-1)

Nonparametric Tests

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between GPM_قبل_كورونا and GPM_بعد_كورونا equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.025	Reject the null hypothesis.

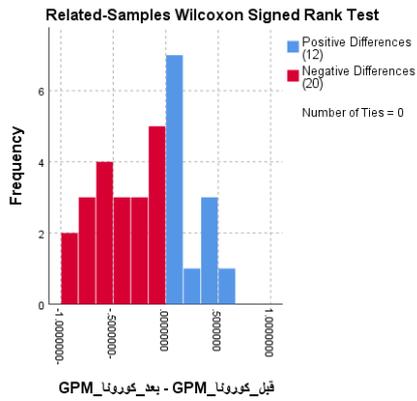
Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test

كورونا_بعد_كورونا, كورونا_قبل_كورونا

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary

Total N	32
Test Statistic	144.000
Standard Error	53.479
Standardized Test Statistic	-2.244-
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.025



الفرضية الفرعية الثانية : (HO2-2)

Nonparametric Tests

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between NOI_قبل_كورونا and NOI_بعد_كورونا equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.040	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test

NOI_كورونا_قبل, NOI_كورونا_بعد

Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test Summary

Total N	32
Test Statistic	154.000
Standard Error	53.479
Standardized Test Statistic	-2.057-
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.040

